

190026

قطعة

مِنْ طَبَقَاتِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ تَحْتَ الْوَاقِعِ

فِي

بَعْثَةِ رَسُولِ اللَّهِ الرَّسُلِ بِكِتَابِهِ وَذِكْرِ

وَقَادَاتِ الْعَرَبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

طَبِعَ بِأَمْرِ

النَّوَّابِ وَقَارِ الدُّوَلَةِ وَقَارِ الْمُلُوكِ الْمُؤَلَّوِيِّ

مُحَمَّدٍ مُشْتَقًّا وَحُسْنًا تَصَارُحًا بِهَا دُرُّ

لِقَادَةِ طُلَّابِ مَدْرَسَةِ الْعُلُومِ عَلَيْكَ

طَبِعَ فِي مَطْبَعِ مُفِيدٍ عَامِ الْكَائِنِ

فِي بَلَدِ الْكِبَرِ أَبَادُ ٦

سنة ١٣٠٨ هـ

قطعة

مِنْ طَبَقَاتِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ تَحْتَ الْوَاقِعِ

فِي

بَعْثَةِ رَسُولِ اللَّهِ الرَّسُلِ بِكِتَابِهِ وَذِكْرِ

وَقَادَاتِ الْعَرَبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

طَبِعَ بِأَمْرِ

النَّوَّابِ وَقَارِ الدُّوَلَةِ وَقَارِ الْمُلُوكِ الْمُؤَلَّوِيِّ

مُحَمَّدٍ مُشْتَقًّا وَحُسْنًا تَصَارُحًا بِهَا دُرُّ

لِقَادَةِ طُلَّابِ مَدْرَسَةِ الْعُلُومِ عَلَيْكَ

طَبِعَ فِي مَطْبَعِ مُفِيدٍ عَامِ الْكَائِنِ

فِي بَلَدِ الْكِبَرِ أَبَادُ ٦

سنة ١٣٠٨ هـ

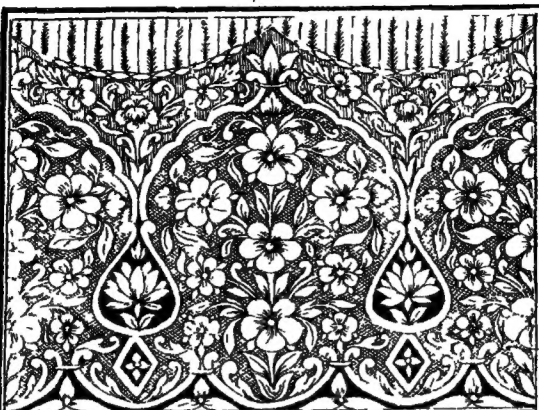


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبعد فمذان جبران من طبقات ابن سعلی - اذ وثق في امر سالته
الله عليه وسلم الرسل الى الملوك وقبائل العرب - وانثاني في رعايات
على رسول الله صلى الله عليه وسلم - ولما كان من امر الامور في تدبير اسلام
الاطلاح على كعينة شيع الاسلام في اقطار العرب وغيرها من الممالك وكان
الجزان المذكوران مشتملين على اطلاعات مهمة في هذا الباب امر بطبعها
النواب وقار الملك بمادرا لخدمة العام ولا سيما لطبقة العالم من جامع الاسلام
نقل عن النسخة التي طبعت في جزم من بلاد اوريا - فلما انسخة راققة
تغلب على الظن حصتها والثقة بها - ثم انطبقات ابن سعلی كتاب

*

حافل في خمسة عشر مجلداً ومختصراً أصغر منها وهي أيضاً لابن سعد - و
 ليس القطع بأن هذين الجزئين هل من أصل الطبقات أم من مختصرها وإما كانت
 من مزيد الاعتبار والثقة برتبة الأوزان غيرها من كتب السيد - كسيرة ابن هشام
 وما ياتلها - أما ابن سعد فهو أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الأزهرى كاتب
 الواقدي - ثقة أم ذكره في ميزان الاعتدال فوثقه وقال النووي في تهذيب الأسماء
 واللغات أنه ثقة وإن كان شيخه الواقدي ضعيفاً - وقال ابن خلكان أنه كان
 أحد الفضلاء النبلاء الأجلاء صاحب الواقدي المذكور قبله وأنا وكتبه فعرف به و
 سمع سفيان بن عيينة وانظاره - وروى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا وأبو حمزة الحر
 بن أبي أسامة التميمي - وصنف كتاباً كبيراً في طبقات الصحابة والتابعين و
 الخلفاء إلى وقتها فاجاد فيه وأحسن هو يدخل في خمسة عشر مجلداً - وله
 طبقات أخرى صغرى كان صدوقاً ثقة - ويقال اجتمعت كتب الواقدي عنه
 أربعة أنفس أو ثلثمائة كتاب محمد بن سعد المذكور كان كثير العلم غزير الحديث والرواية
 كثير الكتب كتب الحديث والفقه وغيرها وقال الحافظ أبو بكر الخطيب صاحب
 تاريخ بغداد في حقه ومحمد بن سعد عنده من أهل العدالة وحديثه يدل على صدقه
 يتحري في كثير من رواياته وهو من موالى الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس
 بن عبد المطلب - وتوفي يوم الأحد لاربع خاؤون من جمادى الآخرة سنة ثنتين
 مائتين بعدد دود في مقبرة باب الشام وهو ابن اثنتين وستين سنة رحمه الله تعالى



ذكر بعثة رسول الله الرسل بكتبه

الى الملوك يدعوهم الى الاسلام وما كتب به رسول الله للناس
العرب وغيرهم : اخبرنا محمد بن عمر الاسدي حدثني معمر بن راشد
محمد بن عبد الله عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
وحدثنا ابو بكر بن عبد الله بن ابي سبرة عن السورين رفاعة وحدثنا عبد الحميد
بن جعفر عن ابيه وحدثنا عمر بن سليمان بن ابي حنيفة عن ابي بكر بن
سليمان بن ابي حنيفة عن جدته الشافقة وحدثنا ابو بكر بن عبد الله
بن ابي سبرة عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد عن العلاء
بن الحضرمي وحدثنا معاذ بن محمد الانصاري عن جعفر بن عمرو

بن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن ابيه عن عمرو بن أمية
 الضمري دخل حديث بعضهم في حديث بعض .
 قالوا ان رسول الله لما رجع من الحديبية في ذي الحجة سنة ست
 ارسل الرسل الى الملوك يدعوهم الى الاسلام وكتب اليهم كتابا
 ف قيل يا رسول الله ان الملوك لا يقرءون كتابا الا محتوما فاخذ
 رسول الله يومئذ خاتما من فضة فضة منه نقشه ثلاثة اسطر
 محمد رسول الله وختم به الكتب فخرج ستة نفر منهم في يوم واحد
 وذلك في المحرم سنة سبع واصبح كل رجل منهم يتكلم بلسان القوم الذي
 بعثه اليهم فكان اول رسول بعثه رسول الله عمرو بن أمية الضمري
 الى النجاشي وكتب اليه كتابين يدعوهم في احدهما الى الاسلام
 ويتلو عليه القرآن فاخذ كتاب رسول الله فوضعه على عينيه و
 نزل من سريره فجلس على الارض تواضعا ثم اسلم وشهد شهادة الحق
 وقال لو كنت استطيع ان اتيه لاتيته وكتب الى رسول الله باخاتمة
 وتصديقه واسلامه على يد جعفر بن ابوطالب رضي الله عنهما
 وفي الكتاب الاخر يا مرة ان يزوجه ام حبيبة بنت ابي سفيان
 بن حرب وكانت قد هاجرت الى ارض الحبشة مع زوجها عبيد
 بن جحش الاسدي فتضرع هناك ومات وامر رسول الله في الكتاب

ان يبعث اليه بمن قبله من اصحابه فيعلمهم ففعل فروجه امر حبيبة
بنت ابي سفيان واصدق عنه اربعة ائمة دينار و امر بها المسلمين
وما يصلحهم وحلمهم في سفينتين مع عمرو بن امية الضمري
ودعا بحق من عاج فجعل فيه كتابي رسول الله وقال لن يزال
الحبشة بخير ما كان هذان الكتابان بين اظهرها

٢

قالوا وبعث رسول الله دحية بن خليفة الكلبي وهو احدث الستة الى
قيصر يدعوه الى الاسلام وكتب معه كتابا و امره ان يدفعه الى
عظيم بصري ليدفعه الى قيصر فدفعه عظيم بصري اليه
وهو يومئذ بمحصر وقيصر يومئذ مآش في نذر كان عليه ان
ظهرت الروم على فارس ان يمشي حافيا من قسطنطينية الى
ايلىا فقرأ الكتاب واذن لعظماء الروم في دسكرة له بمحصر
فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان يشبت لكم
ملككم وتتبعون ما قال عيسى بن مريم قالت الروم وما ذاك
ايها الملك قال تتبعون هذا النبي العربي قال فما صوابه حمر
الوحش وتناحروا ورفعوا الصليب فلما رأى هرقل ذلك منهم
يثس من اسلامهم وخافهم على نفسه وملكه فسكنهم ثم قال انما قلت
لكم ما قلت اخبركم لا نظركم ولا ابتكم في دينكم فقد رأيت

منكم الذي احب فيجد والله :

٢٣ قالوا وبعث رسول الله محمد بن حذافة السهمي وهو واحد
السنّة الى كسري يدعوه الى الاسلام وكتب معه كتابا قال عبد الله
قد فعت اليه كتاب رسول الله فقرأ عليه ثم اخذ فمزقه فلما بلغ
ذلك رسول الله قال اللهم مزقه ملكه وكتب كسري الى ياذان عامله
على اليمن اذ بعث من عندك رجلين جلدتين الى هذا الرجل الذي
بالبحر فليأتيا في خبره فبعث ياذان قهرمانه ورجلا اخر وكتب
معهما كتابا بافقد المدينة فدعا كتاب ياذان الى النبي فبسم رسول الله
ودعاهما الى الاسلام وفرائصهما ترعد وقال الرجعا عني يومكم هذا حنة
تأتيان الغد فاخبركما بما اريد فجاءاه الغد فقال لهما ابليغا صابكما
ان ربي قد قتل ربه كسري في هذه الليلة لسبع ساعات مضت منها
وهي ليلة الثلاثاء لعشر ليال مضين من جمادى الاولى سنة سبع ولا
الله تبارك وتعالى سلط عليه ابنه شيرويه فقتله فرجا الى ياذان
بذلك فاسلم هو والابناء الذين باليمن :

٢٤ قالوا وبعث رسول الله حاطب بن ابى بلتعة اللخمي وهو
احد السنّة الى المقوقس صاحب الاسكندرية عظيم القبط
يدعوه الى الاسلام وكتب معه كتابا فاوصل اليه كتاب رسول الله

فقرأه وقال له خيرا واخذ الكتاب فجعله في حق من عاج وختم عليه و
 دفعه الى جاريته وكتب الى النبي قد علمت ان نبينا قد بقي وكنت اظن
 انه يخرج بالشام وقد اكرمت رسولك وبعثت اليك بجاريتين طهما
 مكان في القبط عظيم وقد اهديت لك كسوة وبغلة تركها ولم يزد
 على هذا ولم يسلم فقبل رسول الله هديته واخذ الجاريتين ما ريتهم
 ابراهيم بن رسول الله واختها شيرين وبغلة بيضاء لم يكن يومئذ في
 العرب غيرها وهي دلدل وقال رسول الله ضرب الخبيث بملكه و
 لابقاء لملكه قال حاطب كان لي مكر ما في الضيافة وقلة اللبث ببابه
 ما ائمت عند الاخسة اياما

قالوا وبعث رسول الله شجاع بن واهب الاسدي وهو واحد
 الستة الى الحرث بن ابي شمر الغساني يدعوه الى الاسلام وكتب
 معه كتابا قال شجاع فانتصيت اليه وهو بغوطة دمشق
 وهو مشغول بتهيئة الانزال والالطاف لقيصر وهو جائع
 الى ايليا فانت علي بابة يومين او ثلاثة فقلت لحاجبه اني رسول
 الله اليه فقال لا تصل اليه حتى يخرج يوم كذا وكذا وجعل حاجبه و
 كان روميا اسمه مري يسألني عن رسول الله فكنت احذر عن صفة
 رسول الله وما يدعوا اليه فيرقحني يغلبه البكاء ويقول اني قرأت

الانجيل فاجد صفة هذا النبي بعينه فاومن به واصدقه واخا
 من الحرث ان يقتلني وكان يكرمني ويمسح بياقي وخرج الحرث
 يوما فجلس ووضع التاج على راسه فاذا نزل عليه فدعت اليه كتا
 رسول الله فقرأه ثم رمى به وقال من ينتزع مني ملكي انا سائر اليه
 ولو كان باليمن جثته على بالناس فلم يزل يفرض حتى قام وامر
 بالخيول تنعل ثم قال اخبر صاحبك ما ترى وكتب الى قيصر يخبره
 خبري وما عزم عليه فكتب اليه قيصر الا نصير اليه وآله عنه ووافي
 بايليا فلما جاءه جواب كتابه دعاني فقال متى تريد ان تخرج الى
 صاحبك فقلت غدا فامر لي بمائة مثقال ذهب ووصلني مري وامر
 لي بنفقة وكسوة وقال اقرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام فقدمت على
 النبي فاخبرته فقال باد ملكه واقراته من مري السلام واخبرته
 بما قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات الحرث بن ابى ثمر عام الفقه
 قالوا وكان فروة بن عمرو الجذامي عاملا لقيصر على عمان
 من ارض البلقاء فلم يكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فروة وكتب الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامه واهدى له وبعث من عنده رسولا من قومه يبا
 له مسعود بن سعد فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابه وقبض هديته وكتب اليه
 جواب كتابه واجاز مسعود ابائنتي عشرة اوقية ونش وذلك

خمسائة درهم:

قالوا وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سليط بن عمرو العامري وهو واحد
الستة الى هذلة بن علي الكنفي يدعوه الى الاسلام وكتب معه
كتابا فقدم عليه فانزله وجباه وقرأ كتاب النبي وردد رد ادون
وكتب الى النبي ما احسن ما تدعوا اليه واجمله وانا شاعر قومي و
خطيبهم والعرب تهاب مكاني فاجعل لي بعض الامر اتيك و
اجاز سليط بن عمرو بجائزة وكساه اثوابا من نسيجهم فقدم بذلك
كله على النبي واخبره عنه بما قال وقرأ كتابه وقال لو سألني سيابة
من الارض ما فعلت وباد وباد ما في يديه فلك انصرف من عام الفتح
جاءه جبريل فاخبره انه قد مات:

قالوا وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص في ذي القعدة سنة ثمان
الى جيفر وعبد الله بن الكلندي وهما من لاذر والملك منهما
جيفر يدعوهما الى الاسلام وكتب معه اليهما كتابا وختم الكتاب قال
عمرو فلما قدمت عمان عمدت الى عبد وكان احلم الرجلين و
اسلمهما خلقتا فقلت اني رسول رسول الله اليك والى اخيك فقال اخي
المقدم علي بالسنة والملك وانا اوصلك اليه حتى يقرأ كتابك
فمكثت اياما ببابه ثم انه دعاني فدخلت عليه فدفع اليه الكتاب:

مختماً ففَضَّ خاتمه وقرأه حتى انتهى الى اخره ثم دفعه الى اخيه
فقرأه مثل قراءته الا اني رأيت اخاه ارق منه فقال دعني يومئذ
وارجع الى غدا فلما كان الغد رجعت اليه قال اني فكرت فيما
دعوتني اليه فاذا انا اضعف العرب ارسلت رجلاً ما في يدي
قلت فاني خارج غدا فلما ايقن يخرج جئ اصبغ فارسل الى قد خلت
عليه فاجاب الى الاسلام واخوه جميعاً وصدّق بالنبى وخلياً
بيني وببني الصدقة وبين الحكيم فيما بينهم وكان الى عوناً على من
خالفى فاخذت الصدقة من اغنيائهم فردتها في فقرائهم
فلما زال مقياً فيهم حتى بلغنى وفاة رسول الله ﷺ

قال وبعث رسول الله ﷺ من الجعفر بن العلاء بن الحضرمي
الى المنذر بن ساوى العبدى وهو يابى البحرين يدعو الى الاسلام
وكتب اليه كتاباً فكتب الى رسول الله ﷺ باسلامه وتصديقه واني
قرأت كتابك على اهل هجر فمنهم من احب الاسلام واعجبه ودخل
فيه ومنهم من كرهه وبارضى عجموس ويهود فاحدثت الي في
ذلك امرتك فكتب اليه رسول الله ﷺ انك بما تصيرون نعرنا عن
عملك ومن اقام على يهودية او مجوسية فعليه الجزية وكتب رسول
الله ﷺ الى عجموس هجر يعرض عليهم الاسلام فان ابوا اخذت منهم الجزية وبان

لا تنكح نساءهم ولا تؤكل ذبائحهم. وكان رسول الله ﷺ بعث أبا
هريرة مع العلاء بن الحضرمي وأوصاه به خيرا. وكتب رسول
الله ﷺ للعلاء فرائض الأبل والبقر والغنم والثمار والأموال فقرا
العلاء كتابه على الناس وأخذ صدقاتهم.

١٠
أخبرنا الهيثم بن عدي الطائي قال أنبأنا جمال الدين سعيد
وزكريان بن أبي زائدة عن الشعبي قال كان رسول الله ﷺ يكتب كما
تكتب قريش باسمك اللهم حتى نزلت عليه أركبوا فيها بسم الله مجراها
ومرساها فكتب بسم الله حتى نزلت عليه قل ادعوا الله أو ادعوا آلن
فكتب بسم الله الرحمن حتى نزلت عليه أنه من سليمان وأنه بسم الله
الرحمن الرحيم فكتب بسم الله الرحمن الرحيم. أخبرنا الهيثم بن عدي
أخبرنا دهم بن صالح وأبو بكر الهذلي عن عبد الله بن يزيد عن
يزيد بن الحبيب الأسلمي وحدثنا محمد بن إسحاق عن يزيد بن رومان
والزهري وحدثنا الحسن بن عمار عن فراس عن الشعبي دخل
حديث بعضهم في حديث بعض أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه وافقوا
بأجمعكم بالغداة وكان إذا صلى الفجر حبس في صلاة قليلا يسبح ويدعو
ثم التفت إليهم فبعث عدة إلى عدة وقال لهم انصحو الله في عبادة فانه من
استر عشيئنا من أمور الناس ثم لم ينصح لهم حرم الله عليه الخفة

انطلقوا ولا تصنعوا كما صنعت رسل عيسى بن مريم فانهم اتوا القريب
وتركوا البعيد فاصبحوا يعني الرسل وكل رجل منهم يتكلم بلسان القوم
الذي ارسل اليهم فذكر ذلك للنبي فقال هذا اعظم ما كان من حق
الله عليهم في امر عبادة :

قال وكتب رسول الله الى اهل اليمن كتابا يخبرهم فيه بشرائع
الاسلام وفرائض الصدقة في المواشي والاموال ويوصيهم باصفا
ورسله خيرا وكان رسوله اليهم معاذ بن جبل ومالك بن مرارة
ويخبرهم بوصول رسولهم اليه وما بلغ عنهم : قالوا وكتب رسول
الله الى عدة من اهل اليمن ستاهم منهم الحوث بن عبد كلال و
شريح بن عبيد كلال ونعيم بن عبد كلال ونعمان قيل ذي
يزن ومعاقر وهمدان وذريعة ذي رعين وكان قد اسلم من اول
حمير وامرهم ان يجعوا الصدقة والجزية فيدفعوها الى معاذ بن
جبل ومالك بن مرارة وامرهم بهما خيرا وكان مالك بن مرارة
رسول اهل اليمن الى النبي باسلامهم وطاعتهم فكتب اليهم رسول
الله ان مالك بن مرارة قد بلغ الخبر وحفظ الغيب : قالوا وكتب
رسول الله الى بني معوية من كندة بمثل ذلك : قالوا وكتب رسول
الله الى بني عمرو ومن حمير يدعوهم الى الاسلام وفي الكتاب

وكتب خالد بن السعيد بن العاص :

قالوا وكتب رسول الله الى جيلة بن الايهم ملك غسان يدعوه
الى الاسلام فاسلم وكتب باسلامه الى رسول الله واهدى له هدية
ولم يرزل مسلماً حتى كان في زمن عمر بن الخطاب فبينما هو في سوق
دمشق اذ وطئ رجلاً من مزينة فوثب المزني فلفطه فاخذ وانطلق
به الى ابي عبيدة بن الجراح فقالوا هذا الطم جيلة قال فليطه
قالوا وما يقتل قال لا فقالوا فما تقطع يده قال لا انما امر الله تبارك
وتعالى بالقود قال جيلة او ترون اني جاعل وجهي نذاً لوجهك
جاء من عمو بئس الذي هذا ثم ارتد نصرانياً وترحل بقومه حتى خل
ارض الروم فبلغ ذلك عمر فشق عليه وقال لحسان بن ثابت
ابا الوليد اما علمت ان صديقك جيلة بن الايهم ارتد نصرانياً
قال ان الله وانا اليه راجعون ولم قال لطمه بجل من مزينة قال
وحق له فقام اليه عمر بالذرة فضربه بها :

قالوا وبعث رسول الله جرير بن عبيد الله البلخي الى ذي الكلاع
بن ناكور بن جبيب بن مالك بن حسان بن تبع والي ذي عمرو
يدعوهما الى الاسلام فاسلما واسلمت ضريبة بنت ابرهة بن
الصباح امرأة ذي الكلاع وتوفي رسول الله وجرير عندهم

فأخبره ذو عمرو وبوفاته فرجع جرير إلى المدينة : قالوا وكتب
رسول الله لمعدى كرب بن أبرهة أن له ما أسلم عليه من أرض
خولان :

١٢ قالوا وكتب رسول الله ﷺ لاسقف بني الحارث بن كعب و
اساقفة نجران وكتبهم ورهبانهم أن لهم على ما تحت أيديهم من
قليل وكثير من بيعهم وصلواتهم ورهبانيتهم جوار الله ورسوله
لا يغير اسقف عن اسقفيته ولا راهب عن رهبانيته ولا كاهن عن
كهناتته ولا يغير حق من حقوقهم ولا سلطانهم ولا شيء مما كانوا
عليه ما نصحوا واصلحوا فيما عليهم غير مثقلين بظلم ولا ظالدين
وكتب المغيرة -

١٥ قالوا وكتب رسول الله ﷺ لربيعة بن ذي مرجب الحضرمي
وأخوته وأعمامه أن لهم أموالهم ونخلهم ورقيقهم وأبارهم وشجرهم
ومياهم وسواقيهم ونيبتهم وشرابهم بحضرموت وكل مال
لأل ذي مرجب وأن كل رهن بأرضهم بحسب ثمرة وسدرة و
قضبته من رهنه الذي هو فيه وأن كل ما كان في ثمارهم من خير فأنه
لا يسأله أحد عنه وأن الله ورسوله براء منه وأن نزل في حربه
على جماعة المسلمين وأن أرضهم بريئة من الجور وأن أموالهم وأنفسهم

وفراق حائط الملك الذي كان يسيل الى آل قيس
وان اله ورسوله جار على ذلك وكتب معاوية :

قالوا وكتب رسول الله لمن اسلم من حدس من الحنم واقام الصلوة
والتي الزكوة واعطى حظ الله وحظ الرسول وفارق المشركين فانه
امن بذمة الله وذمة محمد ومن رجع عن دينه فان ذمة الله و
ذمة محمد رسوله منه بريئة ومن شهد له مسلم باسلامه فانه
امن بذمة محمد وانه من المسلمين وكتب عبد الله بن زيد :

قالوا وكتب رسول الله لخالد بن ضمار الازدى ان له ما اسلم
عليه من ارضه على ان يؤمن بالله لا شريك له وليشهد ان محمدا
عبدا ورسوله وعلى ان يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة ويصوم شهر
رمضان ويحج البيت ولا يؤوى محدثا ولا يرتاب وعلى ان ينصح الله
ورسوله وعلى ان يحب اجباء الله ويبغض اعداء الله وعلى محمد النبي
ان يمين من نفسه وماله واهله وان لخالد الازدى ذمة الله و
ذمة محمد النبي ان وفي بهذا وكتب ابى :

قالوا وكتب رسول الله لعمر بن حزم حين بعثه الى اليمن عهدا
يعمل فيه شرائع الاسلام وفرائضه وحدوده وكتب ابى :

قالوا وكتب رسول الله لتعيم بن اوس اخي تميم الداري ان له

حبري وعينون بالشام قربتها كلها سملها وجعلها وماءها ونحوها
وانباطها وبقرها ولحقه من بعد لا يحاقه فيها احد ولا يلجها عليهم
بظلم ومن ظلمهم واخذ منهم شيئا فان عليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين وكتب علي :

٢٠ قالوا وكتب رسول الله للحصين بن اوس الاسلمي انه اعطأ
الفرغين وذات اعشاش لا يحاقه فيها احد وكتب علي :

٢١ قالوا وكتب رسول الله لابي قرعة بن عبد الله بن ابي نجيم
النبهانيين انه اعطاهم المظلة كلها ارضها وماءها وسملها
وجعلها حمى يرعون فيه مواشيهم وكتب معاوية :

٢٢ قالوا وكتب رسول الله لابي الضباب من بني الحرث بن الكعب
ان لهم سارية ورافعها لا يحاقهم فيها احد ما اقاموا الصلوة و
اتوا الزكاة واطاعوا الله ورسوله وفارقوا الشركين وكتب المغيرة :

قالوا وكتب رسول الله ليزيد بن الطفيل الحرثي ان له المضرة
كلها لا يحاقه فيها احد ما اقام الصلوة واتى الزكاة وحارب
المشركين وكتب جهم بن الصلت :

قالوا وكتب رسول الله لابي قنان بن ثعلبة من بني الحرث
ان لهم محساواتهم امنون على اموالهم وانفسهم وكتب المغيرة :

قالوا وكتب رسول الله لعبد يغوث بن وعله الحرثي ان له ما
اسلم عليه من ارضه واشيائها ما اقام الصلوة واتى الزكوة واعطى
خمس المغنم في الغزو ولا عشر ولا حشر ومن تبعه من قومه وكتب
الا رقمين ابى الارقم المخزومي :

قالوا وكتب رسول الله لبني زياد بن الحرثي ان لهم
جما واذنبه وانهم امنون ما اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وحاربوا
المشركين وكتب علي :

قالوا وكتب رسول الله ليزيد بن المجمل الحرثي ان لهم نمرة و
مساقيها وادى الرحمن من بين غابتها والله على قومه بنى مالك و
عقبه لا يعشرون ولا يحشرون وكتب للغيرة بن شعبة :

قالوا وكتب رسول الله لقيس بن الحصين بن ذي الغصّة
امانة لبني ابيه بنى الحرث ولبني فهد ان لهم ذمة الله وذمة رسوله
لا يحشرون ولا يعشرون ما اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وفارقوا
المشركين واشهدوا على اسلامهم وان في اموالهم حقا للمسلمين قال
وكان بنو فهد حلفاء بنى الحرث :

قالوا وكتب رسول الله لبني قنان بن يزيد الحرثي ان لهم
مذودا وسواقيه ما اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وفارقوا المشركين

وَأَمَّنُوا السَّبِيلَ وَاشْهَدُوا عَلَىٰ أَسْلَامِهِمْ

قَالُوا وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ لِعَاصِمِ بْنِ الْحَرْثِ الْحَرْثِيُّ أَنَّهُ
نَجْمَةٌ مِّن رَّاكِسٍ لَا يَحَاقُهَا فِيهَا أَحَدٌ وَكَتَبَ لَارْقَمَ

قَالُوا وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ لِبَنِي مَعُوءَةَ بْنِ جَرُولٍ الطَّائِيَّينَ
لَمَنِ اسْلَمَ مِنْهُمْ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَاطَّاعَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَعُطِيَ
مِنَ الْمَغَانِمِ خُمْسٌ لِلَّهِ وَهُمْ لِنَبِيِّ وَفَارَقَ الْمُشْرِكِينَ وَاشْهَدُوا عَلَىٰ أَسْلَامِهِ
أَنَّهُ آمَنَ بِأَمَانِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ لَهُمْ مَا اسْلَمُوا عَلَيْهِ وَالْغَنَمُ مَبِيتَةٌ
وَكُتِبَ لِلزَّبِيرِيِّينَ الْعَوَّامُ

قَالُوا وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ لِعَامِرِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ جَوْ
الطَّائِيَّ أَنَّ لَهُ وَلِقَوْمَهُ طُعْمًا اسْلَمُوا عَلَيْهِمْ مِنْ بِلَادِهِمْ وَمِثْلَهُمْ
أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ وَفَارَقُوا الْمُشْرِكِينَ وَكَتِبَ الْمَغِيرَةُ

قَالُوا وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ لِبَنِي جَوْينَ الطَّائِيَّينَ لَمَنِ اسْلَمَ مِنْهُمْ
وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَفَارَقَ الْمُشْرِكِينَ وَاطَّاعَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
أَعْطِيَ مِنَ الْمَغَانِمِ خُمْسٌ لِلَّهِ وَهُمْ لِنَبِيِّ وَاشْهَدُوا عَلَىٰ أَسْلَامِهِمْ أَنَّهُ
آمَنَ اللَّهُ وَمُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ وَإِنْ لَهُمْ أَرْضُهُمْ وَمِيَاهُهُمْ وَمَا اسْلَمُوا
عَلَيْهِ وَغَدَاةُ الْغَنَمِ مِنْ وَرَائِهَا مَبِيتَةٌ وَكَتِبَ الْمَغِيرَةُ
قَالَ يَعْنِي بَغْدَاةُ الْغَنَمِ قَالَ تَعْدُ وَالْغَنَمُ بِالْغَدَاةِ فَتَمْشِي إِلَى اللَّيْلِ

فما خلفت من الارض وراءها فهو لهم وقوله مبينة يقول حيث باتت
 قالوا وكتب رسول الله لبنى معن الطائيين ان لهم ما اسلموا
 عليه من بلادهم ومياهم وغدوة الغنم من ورائها مبينة ما اقاموا
 الصلوة واتوا الزكوة واطاعوا الله ورسوله وفارقوا المشركين و
 اشهدوا على اسلامهم وامتنوا السبيل وكتب العلاء وشهد
 قالوا وكتب رسول الله بسم الله الرحمن الرحيم من محمد النبي
 الى بني اسد سلام عليكم فاني احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو
 اما بعد فلا تقربن مياها طي وارضهم فانه لا تحل لكم مياهم
 لا يلجن ارضهم الا من اوجوا وذمة محمد بريثة بمن عصاه وليقسم
 قضاعي بن عمرو وكتب خالد بن سعيد قال وقضاع
 بن عمرو من بني عذرة وكان عاملا عليهم

٢٢

قالوا وكتب رسول الله كتابا لجنادة الازدى وقومه ومن
 تبعه ما اقاموا الصلوة واتوا الزكوة واطاعوا الله ورسوله واعطوا
 من المغنم خمس الله وسهم النجاة وفارقوا المشركين و
 ان لهم ذمة الله وذمة محمد بن عبد الله وكتب الي
 قالوا وكتب رسول الله الى سعد هذيم من قضاعة والى
 جذام كتابا واحدا يعلمهم فيه فرائض الصدقة وامرهم ان يدفعوا

٢٥

٢٦

الصدقة والخمس إلى رسوله أبي وعنبسة أو من أرسله
قال ولم ينسب لنا

٢٤ قالوا وكتب رسول الله لبني زهرة وبني الربيعة من جهينة
أنهم آمنون على أنفسهم وأموالهم وأن لهم النصر على من ظلمهم أو
حاربهم إلا في الدين وأهل ولاهل وأديتهم من برزهم وأتقى ما
محاضرتهم والله المستعان

٢٨ قالوا وكتب رسول الله لبني جعيل من بلخ أنهم رهط من
قريش ثم من بني عبد مناف لهم مثل الذي لهم وعليهم
مثل الذي عليهم وأنهم لا يحشرون ولا يعشرون وأن لهم ما سلوا
عليه من أموالهم وأن لهم سعاية نصر وسعد بن بكر وثمالة
وهذيل وبائع رسول الله على ذلك عاصم بن أبي صيفي وعمرو
بن أبي صيفي والأعجم بن سفيان وعلي بن سعد وشهد
على ذلك العباس بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب
وعثمان بن عفان وأبو سفيان بن حرب قال وإنما جعل
الشهود من بني عبد مناف لهذا الحديث لأنهم حلفاء بني عبد
مناف ويعني لا يحشرون من ماء إلى ماء في الصدقة ولا يعشرون
يقول في السنة الأمرة وقولهم سعاية يعني الصدقة

قالوا وكتب رسول الله ﷺ لاسلم من خزاعة لمن آمن منهم
واقام الصلوة وآتى الزكوة وناصح في دين الله ان لهم النصر على من
دهمهم بظلم وعليهم نصر النبي اذ ادعاهم ولا هزل ياديتهم ولا هزل
حاضرهم وانهم مهاجرو حيث كانوا وكتب العلاء بن الحضرمي وشهد
قالوا وكتب رسول الله ﷺ لعوسجة بن حرمة الجهنني بسم الله
الرحمن الرحيم هذا ما اعطى الرسول عوسجة بن حرمة الجهنني
من ذي المروة اعطاه ما بين يلكثة الى المصنعة الى الجفلا
الى الجند جبال القبلة لا يحاقه احد ومراقه فلا حق له وحقه
حق وكتب عقبة وشهد :

قالوا وكتب رسول الله ﷺ لسلم لبني شخ من جهينة بسم
الرحمن الرحيم هذا ما اعطى محمد النبي ﷺ لبني شخ من جهينة
اعطاهم ما خطوا من صفينة وما حرقوا من حاقم فلا حق له
وحقهم حق وكتب العلاء بن عقبة وشهد :

قالوا وكتب رسول الله ﷺ لبني الجر من بني ربيعة وبمن جهينة انهم
امنون ببلادهم وطهم ما اسلموا عليه وكتب المغيرة :

قالوا وكتب رسول الله ﷺ لعمر بن معبد الجهنني وبني الحرقه
من جهينة وبني الجر من اسلم منهم واقام الصلوة وآتى الزكوة

واطاع الله ورسوله واعطى من الغنائم الخمس وسهم النبي الصفي
ومن اشهد على اسلامه وفارق المشركين فانه امن بامان الله و
امان محمد وما كان من الذين مدقنة لاحد من المسلمين قضي عليه
براس المال وبطل الربا في الرهن واداء الصدقة في الشمار
العشر ومن لحق بهم فان له مثل ما لهم :

٣١

قالوا وكتب رسول الله لبلال بن الحرث المزني ان له
الفحل وجزعة وشطرة ذ المزارع والفحل وان له ما صلح به الزرع
من قدس وان له المضة والجزع والغيلة ان كان صادقا
وكتب معوية : فاما قوله جزعة فانه يعني قرية واما شطرة
فانه يعني تجاهاه وهو في كتاب الله عز وجل قول وجهك شطر
المسجد الحرام واما قوله من قدس فالقدس المخرج وما اشبهه من
آلة السفر واما المضة فاسم ارض :

قالوا وكتب رسول الله الى بديل وبسر وسروا بن عمرو
اما بعد فاني لم اثم بالكم ولم اضع في جنبكم وان اكرم اهل ثقتي
علي واقربهم رحما متي انتم ومن تبعكم من الطيبين اما بعد فاني
قد اخذت لمن هاجر منكم مثما اخذت لنفسى ولو هاجر بارضه
الا ساكن مكة الا معتمرا او حاجا فاني لم اضع فيكم منذ سالت وانكم

غير خائفين من قبلي ولا محصرين اما بعد فانه قد اسلم علقمة
 بن علاثة وابنا هوزة وهاجرا وابياعا على من تبعهم من
 عكرمة واربعنا من بعض في الحلال والحرام واني والله ما
 كذبتكم ولتحبكم ربكم قال ولم يكتب فيها السلام لانه كتب
 بها اليهم قبل ان نزل عليه السلام : واما علقمة بن علاثة
 فهو علقمة بن علاثة بن عوف بن الاحوص بن جعفر
 بن كلاب وابنا هوزة العداء وعمر وابنا خالد بن هوزة
 من بني عمرو بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ومن تبعهم من
 عكرمة فانه عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان ومن
 تبعهم من المطيبين فهم بنوهاشم وبنو زهرة وبنو الحارث
 بن فهر وقيم بن مرة واسد بن عبد العزى :
 قالوا وكتب رسول الله للعداء بن خالد بن هوزة ومن تبعه من
 عامر بن عكرمة انه اعطاهم ما بين المصباغة الى الزرّح و
 لوابة وكتب خالد بن سعيد :

قالوا وكتب رسول الله الى مسيلة الكذاب يدعو الى الاسلام
 وبعث به مع عمرو بن امية الضمري فكتب اليه جوابا كذا
 ويذكر فيه انه بنى مثله ويسأله ان يقاسمه الارض ويذكر ان قريشا

قوم لا يعد لون فكتب اليه رسول الله وقال العنوة لعنه الله وكتب اليه
 بلغنى كتابك الكذب والافتراء على الله وان الارض لله يورثها من
 يشاء من عباده والعاقبة للمتقين والسلام على من اتبع الهدى قال وعث
 به مع السائب بن العوام اخي الزبير بن العوام :

٣٢ قالوا وكتب رسول الله لسلمة بن مالك بن ابي عامر السلمى من
 بنى حارثة انه اعطاه مدقوا لا يحاقه فيه احد ومن حاقه
 فلاحق له وحقه حق :

قالوا وكتب رسول الله للعباس بن مرداس السلمى انه اعطاه
 مدقوا لا يحاقه فلاحق له وكتب العلاء بن عتبة وشهد :
 قالوا وكتب رسول الله لهوذة بن نبيشة السلمى ثم من
 عصية انه اعطاه ما دوى الجفركله :

قالوا وكتب رسول الله للاجب رجل من سليم انه اعطاه
 فالسا وكتب الارقم :

قالوا وكتب رسول الله لراشد بن عبد السلمى انه اعطاه غلوتين
 بسهم وغلوة بمجر برهاط لا يحاقه فيها احد ومن حاقه فلاحق له
 وحقه حق وكتب خالد بن سعيد :

قالوا وكتب رسول الله لحرام بن عبد عوف من بني سليم انه

اعطاه اذما وما كان له من شواق لا يحل لاحد ان يظلمهم ولا
يظلمون احدا وكتب خالد بن سعيد :

قالوا وكتب رسول الله بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما حالف عليه ٣٥

نعيم بن مسعود بن ربيعة الاشجعي حالفه على النصر و
النصيحة ما كان احد مكانه ما بل محروقة وكتب على :

قالوا وكتب رسول الله بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد ٣٦

رسول الله للزبير بن العوام اني اعطيته شواق اعداء واسفله
لا يحاقه فيه احد وكتب على :

قالوا وكتب رسول الله بسم الله لجميل بن رزام العدوي انه اعطاه ٣٧

الرماء لا يحاقه فيها احد وكتب على :

قالوا وكتب رسول الله بسم الله لمحصين بن فضلة الاسدي ان له ٣٨

اراما وكسة لا يحاقه فيها احد وكتب المغيرة بن شعبه :

قالوا وكتب رسول الله بسم الله لبني غفار انهم من المسلمين لهم والمسلمين عليهم ٣٩

ما على المسلمين وان النبي عقد لهم ذمة الله وذمة رسوله على اموالهم انفسهم

ولهم النصر على من يداهم بالظلم وان النبي اذا غام لينصروا اجابوه وعليهم نصر

الامم حارب في الدين ما بل محروقة وانهذا الكتاب لا يحول دون اثم :

قالوا وكتب رسول الله بسم الله لبني ضمرة بن بكر بن عبد مناة من كنانة ٤٠

انهم آمنون على اموالهم وانفسهم وان لهم النصر على من دهمهم بظلم
وعليهم نصر النبي ما بل محرصوفة الا ان يجاربوا في دين الله وان
النبي اذا دعاهم اجابوه عليهم بذلك ذمة الله ورسوله ولهم النصر
على من يرميهم واتقى

٢١

قالوا وكتب رسول الله الى هلال صاحب البحرين سلم انت
فاني احم اليك الله الذي لا اله الا هو لا شريك له وادعوك
الى الله وحده تؤمن بالله وتطيع وتدخل في الجماعة فانه خير
لك والسلام على من اتبع الهدى

قالوا وكتب رسول الله الى اسبيجخت بن عبد الله صاحب
انه قد جاءني الاقرع بكتابك وشفاعتك لقومك واني قد
شفعتك وصدقت رسولك الاقرع في قومك فابشر فيما سألتني
وطلبتني بالذي تحب ولكن نظرت ان اعمله وتلقاني فان يجئنا
اكرمك وان تقعد اكرمك اما بعد فاني لا استهدي احدا وان قد
البي اقبل هديتك وقد حمدت على مكانك واوصيك باحسن الذي
انت عليه من الصلوة والزكاة وقراءة المؤمنين واني قد سميت
قومك بنبي عبد الله فمرهم بالصلوة وباحسن العمل وابشر والسلام
عليك وعلى قومك المؤمنين

قالوا وكتب رسول الله ﷺ الى اهل هجر اما بعد فاني اوصيكم بالله
وبانفسكم ان لا تضلوا بعد اذ هديتم ولا تغتروا بعد اذ رشدتم
اما بعد فانه قد جاءني وفدكم فلم ات اليهم الا ما سترهم ولواني
اجتهدت فيكم جهدي كله اخرجتكم من هجر فشفت غائبكم و
افضلت على شاهدكم فاذكر وانعمة الله عليكم اما بعد فانه قد اتاني
الذي صنعتهم وانه من يحسن منكم لا احمل عليه ذنب السيء فاذا
جاءكم امر آي فاطيعوهم وانصروهم على امر الله وفي سبيله وانه من
يعمل منكم صالحة فلن تضل عند الله ولا عندى

قالوا وكتب رسول الله ﷺ الى المنذر بن ساوى اما بعد فان رسلي
قد حمدوك وانك مما تصلح اصلح اليك واشبك على علك وتنصم لله
ولرسوله والسلام عليك وبعث بها مع العلاء بن الحضرمي
قالوا وكتب رسول الله ﷺ الى المنذر بن ساوى كتابا آخر اما بعد
فاني قد بعثت اليك قدامة ويا هيرة فا دفع اليهما اجتمع عندك
من جزية ارضك والسلام وكتب ابى

قالوا وكتب رسول الله ﷺ الى العلاء بن الحضرمي اما بعد فاني قد
بعثت الى المنذر بن ساوى من يقبض منه ما اجتمع عندك من الجزية
فجعله بها وبعث معها ما اجتمع عندك من الصدقة والعشور و

السلام وكتب إلى :

٢٣ قالوا وكتب رسول الله^ص إلى ضغاطر الاسقف سلام على من آمن
 أما على اثر ذلك فان عيسى بن مريم روح الله وكلمته القاها إلى
 الزكية وآتى اومن بالله وبما أنزل اليها وما أنزل إلى ابراهيم واسماعيل
 واسحق ويعقوب والاسباط وما آتى موسى وعيسى وما آتى النبيون
 من ربهم الها واحدا ونحن له مسلمون والسلام على من اتبع الهدى
 قال وبعث به مع دحية بن خليفة الكلبي :

٢٤ قال وكتب رسول الله^ص إلى بني جنية وهم يهود بمقنا وإلى اهل مقنا
 ومقنا قريب من ايلة أما بعد فقد نزل على ايتكم راجعين إلى
 قويتكم فاذا جاءكم كتابي هذا فانكم امنون لكم ذمة الله وذمة
 رسوله وان رسول الله غافر لكم سيئاتكم وكل ذنوبكم فان لكم
 ذمة الله وذمة رسوله لا ظلم عليكم ولا عدى وان رسول الله^ص
 جاركم مما منع منه نفسه فان لرسول الله بركم وكل رقيق فيكم و
 البكرع والحلقة الا ما عفا عنه رسول الله او رسول رسول الله
 ان عليكم بعد ذلك ربع ما خرجت نخلكم وربع ما صادت عركم
 وربع ما غتزل نساءكم وانكم برثتم بعد من كل جزية او شجرة فان
 سمعتم واطعتم فان على رسول الله ان يكرمكم ويمكم ويعفو عن

مسيئكم اما بعد فالى المؤمنين والمسلمين من اطلع اهل مقة
 بخير فهو خير له ومن اطلعهم بشر فهو شر له وان ليس عليكم امير الا
 من انفسكم او من اهل رسول الله والسلام : اما قوله ايتكم يعني
 رسلكم ولرسول الله بركم يعني بركهم الذى يصلحون عليها فى
 صلحهم ورقيقهم والحلقة ما جمعت الدار من سلاح او مال واما
 عروكم فالعروك خشب تلقى فى البحر يركبون عليها فيلقون شباكهم
 يصيدون السمك :

قالوا وكتب رسول الله الى يحنة بن روية وسروات اهل ايلة
 سلم انتم فاني احمد اليكم الله الذى لا اله الا هو فاني لم اكن لاقا تكم
 حتى اكتب اليكم فاسلم او اعط الجزية واطع الله ورسوله ورسوله
 واكرمهم واكرمهم كسوة حسنة غير كسوة الغزى واكرمهم كسوة
 حسنة فمما رضى رضى فاني قد رضى وقد علم الجزية فان ابرتم
 ان يامن البر والبحر فاطع الله ورسوله ويمنع عنكم كل حق كان للعرب
 والعجم الا حق الله وحق رسوله وانك ان رد دهم ولم ترضهم
 لا اخذ منهم شيئا حتى اقاتلكم فاسبى الصغير واقتل الكبير فاني رسول
 الله بالحق او من بالله وكتبه ورسوله وبالمسيح بن مريم انه كلمة الله
 وانى او من به انه رسول الله وانك قبل ان يمسك الشرف فاني قد اوصيت

رسلى بكم واعط حرملة ثلاثة اوسق شعير واث حرملة شفع
لكم واني لولا الله وذلك لما ارسلكم شيئا حتى ترى الجيش وانكم
ان اطعتم رسلى فان الله لكم جار ومحمد ومن يكون منه وان رسلى
شرحيل وابي وحرملة وحريث بن زيد الطائي فانهم مهمما
قاصوك عليه فقد رضيت وان لكم ذمة الله وذمة مغل رسول الله
والسلام عليكم ان اطعتم وجهزوا اهل مقنا الى ارضهم :

٢٧

قالوا وكتب رسول الله لمجمع كانوا في جبل قهامة قد غصبوا
المارة من كنانة ومزينة والحكم والقارة ومن اتبعهم من العبيد
فلما اظهر رسول الله وقدمهم وفد على النبي فكتب لهم رسول الله
بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبي رسول الله لعبا
الله بالقيقاء انهم امنوا واقاموا الصاوة واتوا الزكاة فعبدهم
ومولاهم عجز من كان منهم من قبيلة لم يرذ اليها وما كان فيهم من دم
اصابوه او مال اخذوه فمولاهم وما كان لهم من دين في الناس يرذ
اليهم ولا ظلم عليهم ولا عدوان وان ذلك ذمة الله وذمة
محمد والسلام عليكم وكتب ابى بن كعب :

٢٨

قالوا وكتب رسول الله م كبيرا بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب
من محمد رسول الله النبي غاديا ان لهم الذمة وعليهم الجزية

ولا عدى ولا جلاء الليل مد والنهار شد وكتب خالد بن سعيد
قالوا وهم قوم من يهود وقوله مد يقول يمد الليل ويشد النهار
لا ينفقنه شيء :

قالوا وكتب رسول الله بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من
محمد رسول الله لنبى عريض طعمة من رسول الله عشرة اوسق
وعشرة اوسق شعير في كل حصاة وخمسين وسقا تمر يوفون في
كل عام لمحنته لا يظلمو شيئا وكتب خالد بن سعيد : قال
وبنو عريض قوم من يهود :

اخبرنا اسفحيل بن ابراهيم الاسدي ابن عليته عن الجري عن
ابي العلاء قال كنت مع مطرف في سوق الابل فجاء اعرابي يقطع
اديرا وجراب فقال من يقرأ او قال افيكم من يقرأ فقلت نعم انا اقرأ
فقال دونك هذا فان رسول الله كتبه لي فاذا فيه بسم الله الرحمن
الرحيم من محمد النبي لنبى زهير بن اقيش حى من عكل انهم
ان شهد وان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وفارقوا المشركين
واقرؤا بالخمس في غنائهم وسهم النبي وصفية فانهم امنون
بأمان الله ورسوله فقال له القوم وبعضهم اسمعت من رسول الله
شيئا اتخذ ثناء قال نعم قالوا فخذ ثنا رحمتك الله قال سمعته يقول

من سره ان يذهب كثير من وحر الصدر فليصم شهر الصبر وثلاثة
 ايام من كل شهر فقال له القوم وبعضهم اسمعت هذا عن رسول
 الله قال اراكم تخافون ان الكذب على رسول الله لا حد لكم حديثا اليوم
 اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى حدثنا لوطن بن يحيى
 الارضى قال كتب النبى الى ابي ظبيان الازدى من غامدية
 ويدعوه فومه الى الاسلام فاجابه في نفر من قومه بمكة منهم مخنف
 عبد الله ونزهير بنوسليم وعبد شمس بن عفيف بن زهير هؤلاء
 بمكة وقد مر عليه بالمدينة الحجن بن المرقع وجندب بن زهير
 وجندب بن كعب ثم قدم بعد مع الاربعة الحكم بن مغفل
 فأتاه بمكة اربعون رجلا وكتب النبى لابي ظبيان كتابا وكانت
 له صحبة وادركه عمر بن الخطاب :

اخبرنا هشام بن محمد حدثني جميل بن مرثد قال وفد رجل من
 الاجاءتين يقال له جيب بن عمرو على النبى وكتب له كتابا بهذا
 كتاب من محمد رسول الله لجيب بن عمرو اخي بني اجا ومن اسلم من
 قومه واقام الصلوة واتى الزكوة ان له ماله ومائة ما عليه حاضرة
 باديه على ذلك عهد الله وذمة رسوله :

اخبرنا هشام بن محمد حدثني رجل من بني محتر من طيء قال وفد

على رسول الله الوليد بن جابر بن ظالم بن حارثة بن عتبة
بن ابي حارثة بن جدى بن تدول بن بخترا فاسلم وكتب له
كتابه عنده بالبحرين :

اخبرنا على بن محمد القرشي عن ابي معشر عن يزيد بن رومان ومحمد بن
كعب وعن يزيد بن عياض بن جعدة الليثي عن الزهري وعن غيره
قالوا كتب رسول الله الى سمعان بن عمرو بن قريظ بن عبد بن ابي
بكر بن كلاب مع عبد الله بن عوسجة العربي فرقع بكتابه دلو
فتيل لهم بنو الرافع ثم اسلم سمعان وقدم على رسول الله وقال شعر

اقلني كما امنت دردا ولم اكن | باسوء ذنبا اذ اتيتك من ورد

اخبرنا على بن محمد عن حماد بن سلمة عن الجراح بن اوطاة عن ابي سفيان
الهمداني ان العربي انا كتاب رسول الله فرقع به دلو فقال له
ابنته ما اراك الا استصيبك قارعة انا كتاب سيد العرب فرقت
به دلو فمر به جيش لرسول الله فاستباحوا كل شيء له فاسلم واتى
النبي فاخبره فقال له رسول الله ما اصبحت من مال قبل ان تقسمه
المسلمون فانت احق به :

اخبرنا على بن محمد عن عمرو بن عبد الرحمن الزهري عن زامل بن عمرو
الجذامي قال كان فروة بن عمرو الجذامي حاملا للروم على عمان

من ارض البلقاء او على معان فاسلم وكتب الى رسول الله باسلامه
وبعث به مع رجل من قومه يقال له مسعود بن سعد وبعث اليه
ببغلة بيضاء وفرس وحمار واثواب لثين وقياسندس مخوص بالذهب
فكتب اليه رسول الله من محمد رسول الله الى فروة بن عمرو اما بعد
فقد قدم علينا رسولك وبلغ ما ارسلت به وخبر عما قبلكم وانا
باسلامك وان الله هداك بهدا ان اصلحت واطعت الله ورسوله
واقمت الصلاة واتيت الزكاة وامر بلا لاف اعطى رسوله مسعود
بن سعد اثنتي عشرة اوقية ونشأ قال وبلغ ملك الروم اسلام
فروة فدعا ف فقال له ارجع عن دينك فملكك قال لا فارودين
محمد وانك تعلم ان عيسى قد بشر به ولكنك تضمن بملكك
فحبسه ثم اخرجه فقتله وصلبه :

١٣ اخبرنا علي بن محمد عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن
رجل من بني سدوس قال كتب رسول الله الى بكر بن وائل
اما بعد فاسلموا واسلموا قال قتادة فما وجدوا رجلا يقرأه حتى
جاءهم رجل من بني ضبيعة بن ربيعة فقرأه فهم يسمون بني لكاتب
كان الذي اتاهم بكتاب رسول الله ظبيان بن مرثد السدوسي :
٥٥ اخبرنا علي بن محمد عن معتمر عن رجل من اصحابه يقال له عطاء

عن عبد الله بن يحيى بن سلمان قال ارانى ابن لسعير بن عدا
 كتابا من رسول الله من محمد رسول الله الى السعير بن عدا
 الى قد اخفرتك الرحيم وجعلت لك فضل بنى السبيل :
 اخبرنا علي بن محمد عن يزيد بن عياض عن الزهري قال كتب
 رسول الله الى الحارث ومسروح ونعيم بن عبد كلال من
 حمير سلام انتم ما امنتم بالله ورسوله وان الله وحده لا شريك
 له بعث موسى باياته وخلق عيسى بكلماته قالت اليهود عزير
 ابن الله وقالت النصارى الله ثالث ثلاثة عيسى ابن الله قال
 وبعث بالكتاب مع عياش بن ابي ربيعة الخزرجي وقال
 اذا جئت ارضهم فلا تدخلوا ليلا حتى تصبح ثم تطهروا حسن
 طهورك وصل ركعتين وسل الله النجاة والقبول واستعذ بالله
 وخذ كتابي بيمينك وادفعه بيمينك في ايمانهم فانهم قابلون
 واقرأ عليهم لم يكن الذين كفروا من اهل الكتب والمشركين
 منفكين فاذا فرغت منها قتل امن محمد وانا اول المؤمنين فلن
 تاتيكم حجة الا دحضت ولا كتاب زخرف الا ذهب نوره وهم
 قارئون عليك فاذا اطنوا قتل ترجوا وقل حسبى الله امنت بها
 انزل الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا اعمالنا

ولكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير فاذا
اسلموا فاسلمهم قضيبهم الثلاثة التي اذا حضروا بها سجدوا وهي من
الاثل قضيب ملتم بياض وصفرة وقضيب ذو حجر كأنه خيزران
والاسود البهيم كأنه من ساسم ثم اخرجها فحرقها بسوقهم قال
عياش فخرجت افعل ما امرني رسول الله حتى اذا دخلت اذا الناس
قد لبسوا زينتهم قال فمررت لانظر اليهم حتى انتهيت الى سنو
عظام على ابواب دور ثلاثة فكشفت الستر ودخلت الباب الأوسط
فانتهيت الى قوم في قاعة الدار فقلت انا رسول رسول الله وفعلت
ما امرني فقبلوا وكان كما قال :

قالوا بالاسناد الاول وكتب رسول الله الى عبد القيس من
محمد رسول الله الى الاكبرين عبد القيس انهم امنون بامان الله
وامان رسوله على ما احدثوا في الجاهلية من القمير وعليهم الوفاء
بما عاهدوا ولم ان لا يجبسوا عن طريق الميرة ولا يمنعوا صوب
القطر ولا يحرموا حريم الثمار عند بلوغه والعلاء بن الحضرمي
امين رسول الله على برها ومحرمها وحاضرها وسراياها وما خرج
منها واهل البحر من خفراء من الضيم واعوانه على الظالم وانصاء
في الملاحم عليهم بذلك عهد الله وميثاقه لا يبدلوا قولا ولا يزيدوا

فرقة ولهم على جند المسلمين الشركة في الفئ والعذل في
الحكم والقصد في السيرة حكم لا تبدل له في الفريقين كليهما
والله ورسوله يشهد عليهم ÷

قالوا وكتب رسول الله إلى أقيال حضرموت وعظائمهم
كتب إلى زرعة وقهد والبسي والبحيري وعبد كلال
وربيعة وحجر وقد مدح الشاعر بعض أقيالهم فقال شعر

الا ان خير الناس كما هم قد وعبد كلال خير ساوهم بعد

وقال اخبري مدح زرعة شعر

الا ان خير الناس بعد محمد الزرعة ان كان البحيري اسما ÷

قالوا وكتب رسول الله إلى نفاعة بن فروة الدثلي ملك
السماء ÷

قالوا وكتب إلى عذرة في عسيب وبعث به مع رجل من بني عذرة
فعدا عليه ورد بن مرداس احد بني سعد هذيم فكسر العسيب
ثم اسلم واستشهد مع زيد بن حارثة في غزوة وادي القري او
غزوة القردة ÷

قالوا وكتب رسول الله إلى مطرف بن الكاهن الباهلي هذا
كتاب من محمد رسول الله إلى مطرف بن الكاهن ولمن سكن بيشة

من باهلة ان من احيا ارضا مواتا بيضاء فيها منافع الانعام و
مراح فهي له وعليهم في كل ثلثين من البقر فارض وفي كل اربعين
من الغنم عتود وفي كل خمسين من الابل ثاغية مستنة وليس للمصدق
ان يصدّقها الا في مراعيها وهم امنون بامان الله ٥

قالوا وكتب رسول الله ٥ لهشل بن مالك الواثلي من باهلة
باسمك اللهم هذا كتاب من محمد رسول الله لهشل بن مالك
ومن معه من بني واثل لمن اسلم واقام الصلوة واتى الزكوة و
اطاع الله ورسوله واعطى من المغنم خمس الله وسهم النبي و
اشهد على اسلامه وفارق المشركين فانه امن بامان الله و
برئ اليه محمد من الظلم كله وان لهم ان لا يحشروا ولا يعشروا
وعاملهم من انفسهم وكتب عثمان بن عفان ٥

٦٢ قالوا وكتب رسول الله ٥ لثقيف كتابا بان لهم ذمة الله وذمة
محمد بن عبد الله على ما كتب لهم وكتب خالد بن سعيد وشهد
الحسن والحسين ودفع النبي ٥ الكتاب الى نهيرون خرشة ٥
قالوا وسأل وقد ثقيف رسول الله ٥ ان يحرم لهم وجا فكتب
لهم هذا كتاب من محمد رسول الله الى المؤمنين ان عضاه وجج
وصيدة لا يعضد فمن وجد يفعل ذلك فانه يوخذ فيبلغ النبي ٥

وهذا امر النبي محمد بن عبد الله رسول الله وكتب خالد بن سعيد
بأمر النبي محمد بن عبد الله فلا يتعدّ بيته احد فيظلم نفسه فيما
امر به محمد رسول الله ٥

قالوا وكتب رسول الله لسعيد بن سفيان الرعلي هذا ما
اعطى رسول الله سعيد بن سفيان الرعلي اعطاه نخل التوابقية
وقصرها لا يحاقه فيها احد ومن حاقه فلا حق له وحقه حق
وكتب خالد بن سعيد ٥

قالوا وكتب رسول الله لعتبة بن فرق هذا ما اعطى النبي عتبة
بن فرق اعطاه موضع دار بكة بينهما مائتي الرواة فلا يحاقه فيها
احد ومن حاقه فانه لاحق له وحقه حق وكتب معوية ٥

قالوا وكتب رسول الله لسلمة بن مالك السلمي هذا ما اعطى
رسول الله سلمة بن مالك السلمي اعطاه مائتين الخناظي الى
ذات الاسود لا يحاقه فيها احد شهد علي بن ابي طالب
وحاطب بن ابي بلتعة ٥

قالوا وكتب رسول الله لبني خباب من كلب هذا كتاب من محمد
النبي رسول الله لبني خباب واحلافهم ومن ظاههم على اقام
الصلاة واتيان الزكاة والتمسك بالايمان والوفاء بالعهد وعليهم

في الهائلة الراعية في كل خمس شاة غير ذوات عوار والحمولة
المائرة لهم لاغية والسقى الرواء والعذى من الارض يقيمها الايمن
وظيفة لايزاد عليهم شهد سعد بن عباد وعبد الله بن انيس
ودحية بن خليفة الكلبي :

٢٤ قالوا وكتب رسول الله هذا كتاب من محمد رسول الله لمهري
بن الابيض على من امن من مهرة انهم لا يوكلون ولا يغار عليهم
ولا يعركون وعليهم اقامة شرائع الاسلام فمن بدل فقد حارب
الله ومن امن به فله ذمة الله وذمة رسوله اللقطة مؤداة و
المسارحة منذاة والنقث الشيثة والرفث الفسوق وكتب
محمد بن مسلمة الانصاري :

٢٨ قالوا وكتب رسول الله ٢ تختمهم هذا كتاب من محمد رسول الله
تختمهم من حاضر ببيشة وباديتها ان كل دم اصبته في الجاهلية
فهو عنكم موضوع ومن اسلم منكم طوعا اوكرها في يدك حرت من
خيارا وعمر ارتقيه السماء او يرويه الله في غير ازمة
ولا حطبة فله نثره واكله وعليهم في كل سيم العشر وكل غرب
نصف العشر شهد جرير بن عبد الله ومن حضر :

٢٩ قالوا وكتب رسول الله لو فد ثمانية والحذان هذا كتاب من

محمد رسول الله لبادية الاسيات ونازلة الاجواف مما
 حاذت صحار ليس عليهم في النخل خراص ولا ميكال مطبوخ حتى
 يوضع في الفداء وعليهم في كل عشرة ارساق وسق وكاتب
 الصحيفة ثابت بن قيس بن شماس شهد سعد بن عباد
 ومحمد بن مسلمة :

قالوا وكتب رسول الله لبارق من الازد هذا كتاب من محمد
 رسول الله لبارق ان لا تجد ثمارهم وان لا ترمي بلادهم في
 مريم ولا مصيف الا بمسالة من بارق ومن مريمهم من المسلمين
 في عرك او جرب فله ضيافة ثلاثة ايام فاذا اينعت ثمارهم فلا
 السبيل للقاط يوسع بطنه من غير ان يقتلهم شهد ابو عبيدة
 بن الجراح وحذيفة بن اليمان وكتب ابي بن كعب :
 قال الجذب ان لا يكون مريمي والعرك ان تخل اهلك في الحمض
 خاصة فتاكل منه حاجتها ويقتلهم يحمل معه :

قالوا وكتب رسول الله لوائل بن حجر لئلا اراد الشخص الى
 بلاده قال يا رسول الله اكتب لي الى قومي كتابا فقال رسول الله
 اكتب له يا معوية الى الاقيال العبا هلة ليقموا الصلاة ويؤوا
 الزكوة والصدقة على الشيعة السائمة لصاحبها التهمة لا خلاط

ولأوراط ولا شغار ولا جلب ولا جنب ولا شناق وعليهم العون
لسرايا المسلمين وعلى كل عشرة ما تحمل العرب من اجبا فقد اربى
وقال وائل يا رسول الله اكتب لي بارضى التي كانت لي في الجاهلية
وشهد له اقبال حمير و اقبال حضرموت فكتب له هذا كتاب
من محمد النبي لوائيل بن حجر قيل حضرموت وذلك انك اسلمت
وجعلت لك ما في يدك من الارضين والحصون وانه يؤخذ
منك من كل عشرة واحد ينظر افي ذلك ذوا عدل وجعلت لك
ان لا تظلمهم ما قام الدين والنبي والمؤمنون عليه انصاره
قالوا وكان الاشعث وغيره من كندة نازعوا وائل بن حجر
في واد بحضرموت فادعوه عند رسول الله فكتب به رسول الله
لوائيل بن حجر :

قالوا وكتب رسول الله ﷺ لاهل نجران هذا كتاب من محمد النبي
رسول الله ﷺ لاهل نجران انه كان له عليهم حكمه في كل شجرة
صفراء او بيضاء او سوداء او رقيق فافضل عليهم وترك ذلك
كله على الفحل حلة الا وافي في كل رجب الف حلة وفي كل صفر
الف حلة كل حلة اوقية فما زادت حلة الخراج او نقصت على الاواق
فبالحساب وما قبضوا من ذروع او خيل او ركاب او عرض اخذ

منهم فبالحساب وعلى نجران مائة رسل عشرين يوماً فدون
ذلك ولا تحبس رسل فوق شهر وعليهم عاريتة ثلثين درهما وثلثين
فرساً وثلثين بعيراً إذا كان باليمن كيد وما هلك مما أعاروا رسل
من ذروع أو خيل أو ركاب فهو ضمان على رسل حتى يردها إليهم
ولنجران وحاشيتهم جوار الله وذمة محمد رسول الله على أنفسهم
وملتهم وأرضهم وأموالهم وغائبهم وشاهدهم ويعهم وصلواتهم
لا يغيروا السقفا عن أسقفيتهم ولا راهبا عن راهبائيتهم ولا واقفا
عن وقفائيتهم وكل ما تحت أيديهم من قليل أو كثير وليس ربا ولا دم
جاهلية ومن سأل منهم حقاً فينهم النصف غير ظالمين ولا
مظلومين لنجران ومن أكل ربا من ذي قبل فدمي منه بريئة
ولا يؤخذ أحد منهم بظلم آخر وعلى ما في هذه الصحيفة جوار
الله وذمة النبي ابدأ حتى يأتي الله بأمره أن نصحو وأصلحو أفيما
عليهم غير مثقلين بظلم شهد أبو سفيان بن حرب وغيلان
بن عمرو ومالك بن عوف النصراني والأقرع بن حابس والمستور
بن عمرو وأخو لي والمغيرة بن شعبة وعامر مولى أبي بكر

أخبرنا محمد بن عمر الأسلمي حدثني شيخ من أهل دومة الـ
رسول الله كتب لا يكدر هذا الكتاب وجاءني بالكتاب فقرأته

واخذت منه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من
 محمد رسول الله لا كيدر حين اجاب الى الاسلام وخلف الانداد
 والاصنام مع خالد بن الوليد سيف الله في دومة الجندل
 واكنافها ان له الضاحية من الضحل والبور المعامى واغفال الارض
 والحلقة والسلاح والحافر والحصن ولكم الضامنة من النخل و
 المعين من العمور بعد الخمس لا تعدل سارحتكم ولا تعد فاردكم
 ولا يحظر عليكم النبات ولا يؤخذ منكم الا عشر الثبات تقيمون
 الصلوة لوقتها وتؤتون الزكاة بحقها عليكم بذاك العهد و
 الميثاق ولكم بذلك الصدق والوفاء شهد الله ومن حضر من
 المسلمين قال محمد بن عمر الضحل انما القليل والمعامى الاعلا
 من الارض ما لا حد له والضامنة ما حمل من النخل وقوله لا تعدل
 سارحتكم يقول لا تنحى عن الرعى والفارد ما لا تجب فيه الصدقة
 والاعغال ما لا يقام على حدة من الارض والمعين الماء الجارى و
 الثبات النخل القدير الذى قد ضرب عروقه في الارض وثبت
 قال وكانت دومة وايلة ونيماء قد خافوا النبي لما
 راوا العرب قد اسلمت

قال وقدم يحنه بن روية على النبي وكان ملك ايلة واشفق ان

يبعث اليه رسول الله كما بعث الى اكيذكر وا قبل ومعه اهل جربا
واذرح فاتوه فصالحهم وقطع عليهم جزية معلومة وكتب لهم
كتابا بسم الله الرحمن الرحيم هذا امانة من الله ومحمد النبي رسول
الله ليحتمه بن روبة واهل ايلة لسفنتهم وسياراتهم في البر والبحر
لهم ذمة الله وذمة محمد رسول الله ولمن كان معهم من اهل الشام
واهل اليمن واهل البحر ومن احدث حدثا فانه لا يحول ماله دون نفسه
وانه طيبة لمن اخذه من الناس وانه لا يحل ان يمنعواماء يردونه
ولا طريقا يريدونه من بر وبحر هذا كتاب جهيم بن الصلت و
شرح جيل بن حسنة باذن رسول الله ﷺ اخبرنا محمد بن عمر
حدثني يعقوب بن محمد الظفري عن عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد
الرحمن بن جابر عن ابيه قال رايت علي بن يحيى بن روبة يوم اتى
النبي صليبا من ذهب وهو معقود الناصية فلما رأى رسول الله
كفروا وما براسه فاروا اليه النبي ان ارفع راسك وصلح بومئذ و
كساه رسول الله بردينة وامر بانزاله عند بلال قال ورايت اكيذكر
حين قدم به خالد وعليه صليب من ذهب وعليه الذيباج ظاهرة
قال ثم رجعت الحديث الى الاول قال محمد بن عمر ونسخت كتاب اهل
اذرح فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبي

لأهل أذرح أنهم آمنون بأمان الله ومحمد وإن عليهم مائة دينار
 في كل رجب وافية طيبة والله كفيل عليهم بالنصر والاحسان للمسلمين
 ومن لجأ إليهم من المسلمين من المخافة والتغريب إذا خشوا على المسلمين
 وهم آمنون حتى يحدث إليهم محمد قبل خروجه قال ووضع رسول
 الله الجزية على أهل أيلة ثلاثمائة دينار كل سنة وكانوا ثلثمائة رجل
قال وكتب رسول الله لأهل جربا وأذرح هذا كتاب
 من محمد النبي لأهل جربا وأذرح أنهم آمنون بأمان محمد
 وإن عليهم مائة دينار في كل رجب وافية طيبة والله كفيل عليهم
قال وكتب رسول الله لأهل مقنا أنهم آمنون بأمان الله و
 أمان محمد وإن عليهم ربيع غزولهم وربع شمارهم
 أخبرنا محمد بن عمر حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا صالح مولى
 التوأمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل مقنا على أخذ ربيع شمارهم
 وربع غزولهم قال محمد بن عمرو وأهل مقنا يهود على ساحل
 البحر وأهل جربا وأذرح يهود أيضا وقوله طيبة يعني من
 الخلاص أي ذهب خالص وقوله خروجه يعني إذا أراد الخروج

ذكر وفادات العرب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفود مضر

٤٩

وقد مزينة : اخبرنا محمد بن عمرو بن واقد الاسلمى حدثنا
كثير بن عبد الله المزني عن ابيه عن جده قال كان اول من
وقد على رسول الله من مضر اربعة مائة من مزينة وذلك في حجة
سنة خمس فجعل لهم رسول الله الهجرة في دارهم وقال لهم انتم
مهاجرون حيث كنتم فارجعوا الى اموالكم فرجعوا الى بلادهم :
اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى حدثنا ابو مسكين وابو
عبد الرحمن العجالي قال اقدم على رسول الله نفر من مزينة
منهم خزاعي بن عبد نهم فبايعه على قومه من مزينة وقد معه
عشرة منهم فيهم بلال بن الحرث والنعمان بن مقرن وابو
اسماء وعبد الله بن ذرة وابشرون المحتفر : قال محمد بن
سعد وقال غيره هشام وكان فيهم دكين بن سعيد وعمر و
بن عوف قال وقال هشام في حديثه ثم ان خزاعيا خرج الى
قومه فلم يجدهم كما ظن فاقام فدعا رسول الله حسان بن ثابت
فقال اذكر خزاعيا ولا تجهه فقال حسان بن ثابت شعر

يا ذا الذم يغسله الوفاء

الا ببلغ خزاعيا رسولا

وانك خير عثمان بن عمرو	واسناها اذ ذكر الشناء
وباعت الرسول وكان خيرا	الى خير واذك الشراء
فما يعجزك او ما لا تنطقه	من الاشياء لا تعجز عدا

قال وعداء بطنه الذي هو منه قال فتام خراعي فقال باتوم
قد خنتكم ثأمر الرجل فانشدكم الله قالوا فأتا لا نبوعليك قال
واسلموا وودوا على النبي قد فع رسول الله لواء مزينة يوم
الفتح الى خراعي وكانوا يومئذ الف رجل وهو اخو المغفل
ابي عبد الله بن المغفل واخو عبد الله ذي الجادين
وقد اسد : اخبرنا محمد بن عمر حدثنا هشام بن سعد عن
محمد بن كعب القرظي واخبرنا هشام بن محمد الكلبي عن ابيه
قالا قدم عشرة رهط من بني اسد بن خزيمه على رسول الله
في اول سنة تسع فيهم حضرمي بن عامر وضار بن الازور و
وابصة بن معبد وقتادة بن القائف وسلمة بن جيش
وطليحة بن خويلد وقتادة بن عبد الله بن خلف فقال
حضرمي بن عامر اتيناك تدبرع الليل البهيم في سنة شهباء
ولم تبعث الينا بعثا فنزلت فيهم يمتنون عليك ان اسلموا وكان
معه قوم من بني الزنية وهم بنو مالك بن مالك بن ثعلبة بن

دودان بن اسد فقال لهم رسول الله انتم بنوا الرشدة فقلوا
 لا نكون مثل بني محولة يعنون بني عبد الله بن غطفان ؛
 اخبرنا هشام بن محمد قال حدثني ابو سفيان النخعي عن رجل من بني اسد
 ثم من بني مالك قال قال رسول الله لنقادة بن عبد الله بن خلف بن
 بن عميرة بن مرءى بن سعد بن مالك الاسدي يا نقادة ابغ
 لي ناقة حلبانة ركبانة لا تولها عن ولد فطلبها في نعمة فلم يقد
 عليها فوجدها عند ابن عمر له يقال له سنان بن ظفير
 فاطلبه اياها فاسأها فنقادة الى رسول الله فسمي ضرعها ودعا
 نقادة فحلبها حتى اذ بقي فيها بقية من لبنها قال اي نقادة اترك
 دواحي اللبن فشرب رسول الله وسقى اصحابه من لبن تلك الناقة
 وسقى نقادة سورة وقال اللهم بارك فيها من ناقة وفي من
 منها قال نقادة قلت وفيمن جاء بها يا نبي الله قال وفيمن جاء بها ؛
 وقد تيمم ؛ اخبرنا محمد بن عمر حدثنا محمد بن عبد الله عن الزهري
 وحدثنا عبد الله بن يزيد عن سعيد بن عمرو قال بعث رسول الله
 بشرين سفيان ويقال النحام العدوي على صدقات بني كعب
 بن خزاعة فجاء وقد حلل نواحيهم بنو عمرو بن جندب بن العنبر
 بن عمرو بن تيمم فجمعت خزاعة مواشيها للصدقة فاستنكرت

ذلك بنو تميم وابو وابتدر والقسي وشهر والسيوف فقدم
 المصدق على النبي فاخبره فقال من هؤلاء القوم فانتدب لهم
 عيينة بن بدر فبعثه النبي في خمسين فارساً من العرب ليس فيهم
 مهاجري ولا انصاري فاغار عليهم فاخذ منهم احد عشر رجلاً و
 احد عشر امرأة وثلثين صبياً فجلبهم الى المدينة فقدم فيهم
 عدة من رؤساء بني تميم عطاردين حاجب والزبرقان بن
 بدر وقيس بن عاصم وقيس بن الحرث ونعيم بن سعد
 والاقرع بن حابس ورياح بن الحرث وعمر بن الاهتم
 ويقال كانوا تسعين او ثمانين رجلاً قد خلو المسجد وقد اذن
 بلال بالظهر والناس ينتظرون خروج رسول الله فاجتمعوا
 واستطووه فنادوا يا محمد اخرج الينا فخرج رسول الله واقام
 بلال فصل رسول الله الظهر ثم اتوه فقال الاقرع يا محمد ائذن
 لي فوالله ان جهدي لنوين وان ذمي لشين فقال له رسول الله
 كذبت ذلك الله تبارك وتعالى ثم خرج رسول الله فجلس وخطب
 خطيبهم وهو عطاردين حاجب فقال رسول الله لتابث بن
 قيس بن شماس اجبه فاجابه ثم قالوا يا محمد ائذن لنا عرنا
 فاذن له فقام الزبرقان بن بدر فانشد فقال رسول الله الحشا

بن ثابت اقبله فاجابه بمثل شعره فقالوا والله لخطيبه ابلغ من
خطيبنا ولشاعره اشعر من شاعرنا ولهم احلم منا ونزل بهم ان
الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون وقال رسول
الله في قيس بن عاصم هذا سيد اهل الوبر ورد عليهم الاسرى في
السبي وامرهم بالجوائز كما كان يجيز الوفد في اخبرنا محمد بن عمر
حدثني ربيعة بن عثمان عن شيخ اخبره ان امرأة من بني النجار
قالت انا انظر الى الوفد يومئذ ياخذون جوائزهم عند بلال
اثنتي عشرة اوقية ونشأ قالت وقد رايت غلاما اعطاه يومئذ
هو اصغرهم خمس اواق تعني عمرو بن الاهتم.

اخبرنا هشام بن محمد حدثنا رجل من عبد القيس حدثني محمد
بن جناح اخو بني كعب بن عمرو بن تميم قال وفد سفيان بن
العديل بن الحارث بن مصاد بن مازن بن ذؤيب بن كعب
بن عمرو بن تميم على النبي فاسلم فقال له ابنة قيس يا ابة دعني اتي
النبي معك قال سنعود فيحدثني محمد بن جناح عن عاصم بن
الاحول قال قال غنيم بن قيس بن سفيان اشرف علينا راكب فمحننا
رسول الله فنهضنا من الاحوية فقلنا يا اباينا وامننا رسول الله وقلت

الا الى الويل على محمد	قد كنت في حياته بمقعد
------------------------	-----------------------

وكى امان من عدو معتدى قال ومات قيس بن سفيان بن العذيل
 زمن ابي بكر الصديق مع العلاء بن الحضرمي بالبحرين فقال الشاعر
 فأنيك قيس قد مضى لسبيله فقد طاف قيس بالرسول وسدا
 وقد علس : اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي حدثني
 ابو الشغب عكرشة بن اربد العسقي وعدة من بني علس قالوا
 وفد على رسول الله تسعة رهط من بني علس فكانوا من المهاجرين
 الاولين منهم ميسرة بن مسروق والحريث بن الربيع وهو الكامل
 وقتان بن دارم وبشر بن الحريث بن عباد وهدم بن مسعدة
 وسباح بن يزيد وابو الحصين بن لقمان وعبد الله بن مالك
 وفروة بن الحصين بن فضالة فاسلموا فدعاهم رسول الله
 بخير وقال ابغوني رجلا يعشركم اعقد لكم لواء فدخل طلحة
 بن عبيد الله فعقد لهم لواء وجعل شعارهم يا عشرة :
 اخبرنا محمد بن عمر حدثني عمار بن عبد الله بن عيسى الدثلي عن عروة
 بن اذينة الليثي قال بلغ رسول الله ان غير القرش اقبلت من الشام
 فبعث بني علس في سرية وعقد لهم لواء فقالوا يا رسول الله
 كيف نقسم غنيمة ان اصبناها ونحن تسعة قال انا عشركم وجعلت
 للولاء اللواء الاعظم لواء الجماعة والامام ليني علس ليست لهم راية

أخبرنا محمد بن عمر حدثني علي بن مسلم الليثي عن المقبري عن أبي هريرة قال قدم ثلاثة نفر من بني عيس على رسول الله فقالوا أنته قدم علينا قراء فأخبرونا أنه لا إسلام لمن لا هجرة له ولنا أموال ومواش هي معاشنا فإن كان لا إسلام لمن لا هجرة له بعناها وهاجرنا فقال رسول الله اتقوا الله حيث كنتم فلن يلكم من أهلكم شيئا ولو كنتم بصهد وجاران وسألهم عن خالد بن سنان فقالوا لا عقب له فقال بنو ضيعة قومه ثم انشأ يحدث أصحابه
حديث خالد بن سنان ٥

٨٠ وقد فرزة ٥ أخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد الله بن محمد بن عمر الجحفي عن أبي وجزة السعدي قال لما رجع رسول الله من تبوك وكانت سنة تسع قدم عليه وقد بنى فرزة بضعة عشر رجلا منهم خارجة بن حصن والحرب بن قيس بن حصن وهو أصغرهم على ركاب عجاف فجاءوا مقرين بالإسلام وسألهم رسول الله عن بلادهم فقال أحدهم يا رسول الله اسننت بلادنا وهلكت مواشينا وأجدب جنابنا وغرت عياننا فادع لنا ربك فضعد رسول الله المنبر ودعا فقال اللهم اسق بلادك وبهائك وانشر رحمتك فأحي بلدك الميت اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريشا

مطبقة واسعا عاجلا غير آجل نافعاً غير ضار اللهم اسقنا سقياً
 رحمة لا سقياً عذاب ولا هدم ولا غرق ولا محق اللهم اسقنا الغيث
 وانصرنا على الأعداء فمطرت فأراوا السماء ستاً فصعد رسول الله
 المنبر فدعا فقال اللهم حولينا ولا علينا على الأكام والظراب و
 بطون الأودية ومنايا الشجر قال فأنجابت السماء عن المدينة
 أنجياب الثوب ÷

٨١ وقد مرّة ÷ أخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم
 المروزي عن أشياخهم قالوا قدم وفد بني مرة على رسول الله حجة
 من تبوك في سنة تسع وهم ثلاثة عشر رجلاً رأسهم الحوث بن
 عوف فقالوا يا رسول الله أنا قومك وعشيرتك ونحن قوم
 من لؤي بن غالب فبئس رسول الله ثم قال إن تركت أهلك قال
 بسلام وما لأهلها قال وكيف البلاد قال والله أنا لستون فادع
 الله لنا فقال رسول الله اللهم اسقهم الغيث وأمر بلال أن يجزيهم
 فأجازهم بعشر أواق عشر أواق فضة وفضل الحوث بن عوف
 أعطاه اثنتي عشرة أوقية ورجعوا إلى بلادهم فوجدوها قد مطرت
 في اليوم الذي دعا لهم رسول الله ÷

٨٢ وقد ثعلبة ÷ أخبرنا محمد بن عمر حدثني موسى بن محمد بن

ابراهيم عن رجل من بني ثعلبة عن ابيه - قال لما قدم رسول الله
من البعرة سنة ثمان قد مناعليه اربعة نفر وقتلنا نحن برسل
من خلفنا من قومنا ونحن وهم مقررون بلا سلام فامرنا بضياء
واقنا اياما ثم جئناه لنودعه فقال لبلال اجزم كما تجيز الوفد
فجاء بنقر من فضة فاعطى كل رجل منا خمس اواق وقال ليس عندنا
دراهم وانصرفنا الى بلادنا

وقد محارب : اخبرنا محمد بن عمر حدثني محمد بن صالح عن
ابي وجزة السعدي قال قدم وفد محارب سنة عشر في حجة
الوداع وهم عشرة نفر فيهم سواء بن الحرث وابنه خزيم بن
سواء فانزلوا دارهم ليلة بنت الحرث وكان بلال ياتيهم بغداء و
عشاء فاسلموا وقالوا نحن على من وراثتنا ولم يكن احد في تلك المواقف
افظ ولا اغلظ على رسول الله منهم وكان في الوفد رجل منهم
فعرفه رسول الله فقال الحمد لله الذي ابقاني حتى صدقت بك
فقال رسول الله ان هذه القلوب بيد الله ومسح وجه خزيمة بن
سواء فصارت له غزاة بيضاء واجازهم كما يجيز الوفد وانصرفوا الى
اهلهم

وقد سعد بن بكر : اخبرنا محمد بن عمر حدثني ابو بكر بن عبد الله

بن ابي سبرة عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس
قال بعثت بنو سعد بن بكر في رجب سنة خمس مائة من ثعلبية وكا
جلدا اشعر ذا غديرتين وافدا الى رسول الله فاقبل حتى وقف على
رسول الله فساله فاخلط في المسئلة سألته عن ارسله وبما ارسله
وسأله عن شرائع الاسلام فاجابه رسول الله في ذلك كله
فرجع الى قومه مسلما قد خلع الانداد واخبرهم بما امرهم به
ولهاهم عنه فما امسى في ذلك اليوم في حاضرة رجل ولا امرأة الا
مسلم او ينو المساجد واذنوا بالصلاوات :

١٥ وفد كلاب : اخبرنا محمد بن عمر حدثني موسى بن شيبه
بن عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك عن خارجة بن عبد الله بن
كعب قال قدم وفد بني كلاب في سنة تسع على رسول الله و
هم ثلاثة عشر رجلا فيهم يسيد بن ربيعة وجبار بن سلمي
فانزلهم دارهم بنت الحارث وكان بين جبار وكعب بن
مالك خلة فبلغ كعبا قدمهم فحرب بهم واهدى لجبار و
اكرمه وخرجوا مع كعب فدخلوا على رسول الله فسلموا عليه
بسلام الاسلام وقالوا ان الضحاك بن سفيان سارقينا بكتنا
الله وسنتك التي امرته وانه دعانا الى الله فاستجبنا الله وارسوله

وانه اخذ الصدقة من اغنياء ثاؤدها على فقرا ثاؤه
وفد رؤاس بن كلاب : اخبرنا هشام بن محمد بن السائب
الكلبي حدثنا وكيع الرؤاسي عن ابيه عن ابي نعيم طارق بن علقمة
الرؤاسي قال قدم رجل منا يقال له عمرو بن مالك بن قيس بن
نجيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
على النبي فاسلم ثم اتى قومه فدعاهم الى الاسلام فقالوا حتى نصيب
من بني عقيل بن كعب مثل ما اصابوا منا فخرجوا يريدونهم و
خرج معهم عمرو بن مالك فاصابوا فيهم ثم خرجوا يسوقون النعم
فادركهم فارس بن بني عقيل يقال له ربيعة بن المنتفق بن عمار
بن عقيل وهو يقول شعر اقامت لا طعن الا فارسا :
اذا الكفاة لبسوا القوانسا : قال ابو نعيم فقلت نجوتم يا معشر
الرجالة ساثر اليوم فادرك العقيلي رجلا من بني عبيد بن رؤاس
يقال له المحرس بن عبد الله بن عمرو بن عبيد بن رؤاس
فقطعه في عضده فاختلها فاعتق المحرس فرسه وقال يا لرؤاس
فقتل ربيعة رؤاس خيل وانا سفعطف على ربيعة عمرو بن
مالك فقطعه فقتله قال ثم خرجنا نسوق النعم واقبل بنو عقيل
في طلبنا حتى انتهينا الى تربة فقطع ما بيننا وبينهم وادي تربة فجعلت

بنو عقيل ينظرون الينا ولا يصلوننا الى شيء فمضينا قال عمرو
بن مالك فاسقط في يدي وقلت قتلت رجلا وقد اسلمت و
بايعت النبي فتددت يدي في غل الى عنقي ثم خرجت اريد
النبي وقد بلغه ذلك فقال لئن اتاني لاصبرن ما فوق الغل من
يد لا طلقت يدي ثم اتيته فسلمت عليه فاعرض عني فاتيته عن
يمينه فاعرض عني فاتيته عن يساره فاعرض عني فاتيته من قبل
وجهه فقلت يا رسول الله ان الرب ليرضى فيرضي فارض عني
رضي الله عنك :

١٤ وقد عقيل بن كعب : اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي
حدثنا رجل من بني عقيل عن اشياخ قومه قالوا وقد متنا من
بني عقيل على رسول الله ربيع بن معوية بن خفاجة بن
عمرو بن عقيل ومطرف بن عبد الله بن الاعلم بن عمرو
بن ربيعة بن عقيل وانس بن قيس بن المستفق بن
عامر بن عقيل فبايعوا واسلموا وبايعوه على من وراءهم من
قومهم فاعطاهم النبي العقيق عقيق بن عقيل وهي ارض فيها
عيون ونخل وكتب لهم بذلك كتابا في اديرا حمرة بسم الله الرحمن الرحيم
هذا ما اعطى محمد رسول الله ربيعا ومطرفا وانسا اعطاهم

العقيق ما أقاموا الصلوة وأتوا الزكاة وسمعوا وأطاعوا ولم يعظم
 حق المسلم فكان الكتاب في يد مطرف ٥ قال ووقد عليه أيضاً
 لقيط بن عامر بن المنتفق بن عامر بن عقيل وهو أبو رزيق
 فأعطاه ماء يقال له النظيم وبأيعه على قومه ٥ قال وقد مر عليه
 أبو حرب بن خويلد بن عامر بن عقيل فقرأ عليه رسول الله القرآن
 وعرض عليه الإسلام فقال أما أير الله لقد لقيت الله أوليت من
 لقيه وأنتك لتقول قولاً لا تحسن مثله ولكني سوف أضرب بقداح
 هذا على ما تدعوني إليه وعلى ديني التي أنا عليه وضرب بقداح^{الله}
 فخرج عليه سهم الكفر ثم أعاد فخرج عليه ثلاث مرّات فقال رسول^{الله}
 أبي هذا إلا ما ترى ثم رجع إلى أخيه عقيل بن خويلد فقال له قل
 خيسك هل لك في محمد بن عبد الله يدعوني دين الإسلام ويقرأ
 القرآن وقد أعطاني العقيق إن أنا أسلمت فقال له عقيل
 أنا والله أحظك أكثر مما يحظك محمد ثم ركب فرسه وجرّ رحله
 على أسفل العقيق فاخذ أسفله وما فيه من عين ثم إن عقلاً أقدم
 على رسول الله فعرض عليه الإسلام وجعل يقول له أشهد أن محمداً
 رسول الله فيقول أشهد أن هبيرة بن النفاضة نمر الفارس
 يوم قرني بآن ثم قال أشهد أن محمداً رسول الله قال أشهد أن الصريح

تحت الرغوة ثم قال له الثالثة اتشهد قال فشهد واسلم قال
وابن النفاضة هبيرة بن معوية بن عباد بن عقيل و
معوية هو فارس الهزار والهزار اسم فرسه ولما كان هو موضع
خيسك خيرك قالوا وقد مر على رسول الله الحصبين بن
المعلّى بن ربيعة بن عقيل وذو الجوشن الضبابي فاسلما
وفد جعدة: اخبرنا هشام بن محمد عن رجل من بني
عقيل قال وفد الى رسول الله الرقاد بن عمرو بن ربيعة بن
جعدة بن كعب واعطاه رسول الله بالفيلة ضيعة وكتب
له كتابا وهو عندهم:

وفد قشير بن كعب: اخبرنا هشام بن محمد عن رجل
من بني عقيل واخبرنا علي بن محمد القرشي قال وفد على رسول
الله نفر من بني قشير ففهم ثور بن عروة بن عبد الله بن
سلمة بن قشير فاسلم فاقطعه رسول الله فطيعة وكتب له
بها كتابا ومنهم حيدة بن معوية بن قشير وذلك قبل حجة
الوداع وبعد حنين ومنهم قرّة بن هبيرة بن سلمة الحخير
قشير فاسلم فاعطاه رسول الله وكساه بردا وامره ان يتصدق
على قومه اي بلى الصدقة فقال قرّة حين رجع شعر

جاءها رسول الله اذ نزلت به فاضحت بروض الخضرو هي الجنة عليها فتى لا يردف الدم رحله	وامكنها من نائل غير منفذ وقد انفتحت حاجاتها من محمد نزول لامر العاجز المتردد
---	--

٩. وقد بنى البكاء اخبرنا محمد بن عمر الاسلمى حدثني عبد الله بن عامر بن عبد الله بن عامر البكائي من بني عامر بن صعصعة وحدثني محمد بن جعفر عن الجعد بن عبد الله بن عامر البكائي من بني عامر بن صعصعة عن ابيه قال لا وفد من بني البكاء على رسول الله سنة تسع ثلثة نفر معوية بن ثور بن عباد بن البكاء وهو يومئذ بمائة سنة ومعه ابن له يقال البشري والفجيم بن عبد الله بن جندع بن البكاء ومعهم عبد عمر البكائي وهو الاصح فامرهم رسول الله بمزل وضيافة واجازهم ورجعوا الى قومهم وقال معوية للنبي اني اتبرك بمسك وقد كبرت وابني هذا برني فامسح وجهه فمسح رسول الله وجه بشري معوية واعطاه اعز اعفرا وبرك عليهم قال الجعد فالسنة ربما اصاب بني البكاء ولم تصبهم وقال البشري معوية بن ثور بن عباد بن البكاء

وابى الذي مسح الرسول راسه اعطاه احدا اذا تاه اعز يلان وقد الحى كل عشية	ودعاه بالخير والبركات عفر انوا حل ليس بالجببات ويعود ذاك المل بالغدا
--	--

بوركن من منحه وبورك ما نحا وعليه متى ما حيت صلاتي

اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي قال وكتب رسول الله
للمفجيع كتابا من محمد النبي للمفجيع ومن تبعه واسلم واقام الصلاة
واتى الزكوة واطاع الله ورسوله واعطى من الغنائم خمس الله ونصيب
النبي واصحابه واشهد على اسلامه وفارق المشركين فانه امن بما
الله وامان محمد قال هشام وسفني رسول الله عبد عمر والا صم
عبد الرحمن وكتب له بمائه الذي اسلم عليه ذي القصة وكان
عبد الرحمن من اصحاب الظلة يعنى الصفة صفة المسجد

وقد كنانة اخبرنا علي بن محمد القرشي عن ابي معشر عن يزيد
بن رومان ومحمد بن كعب وعن ابي بكر الهذلي عن الشعبي وعن علي
بن مجاهد عن محمد بن اسحق عن الزهري وعكرمة بن خالد و
عاصم بن عمر بن قتادة وعن يزيد بن عياض بن جعدة عن عبد الله
بن ابي بكر بن حزم وعن مسلمة بن علقمة عن خالد الحذاء عن ابي
قلاية في رجال اخر من اهل العلم يزيد بعضهم على بعض فما ذكروا
من وفود العرب على رسول الله قالوا وفدوا ثلثة بن الاسقع
اليثقي على رسول الله فقدم المدينة ورسول الله يتجهز الى تبوك
فصلى معه العظيم فقال من انت وما جاء بك وما حاجتك فاخبره

عن نسبه وقال اتيتك لا ومن بالله ورسوله فبايع عليا اجبت
وكرهت فبايعه فرجع الى اهله فاخبرهم فقال له ابوه والله لا املك
كلمة ابدا وسمعت اخته كلامه فاسلت وجمهرته فخرجه راجعا الى
رسول الله فوجدته قد سار الى تبوك فقال من يحملني عقيبة وله
سهمي فحملة كعب بن عجرة حتى لحق برسول الله وشهد معه
تبوك وبعثه رسول الله مع خالد بن الوليد الى اكيدر فغنم
فجاء بسهمه الى كعب بن عجرة فابى ان يقبله وسؤقه اياه وقال انما
حملتك لله قالوا و قد مر على رسول الله وقد بينى عبد بن عدي
وفيهم الحرث بن اهبان وعويم بن الاخرم وحببت و
ربيعة ابنا ملّة وهم رهط من قومهم فقالوا يا محمد نحن اهل الحرم
وساكنه واعترس به ونحن لا نزيد قتالك ولو قاتلت غير قريش
قاتلنا معك ولكننا لانقاتل قريشا وانا الخبيك ومن انت منه فان
اصبت متا احدا فعليك ديتة وازا صينا احدا من اصحابك فعلينا
ديته فقال نعم فاسلموا

وقد اشجع قالوا و قد مت اشجع على رسول الله عام
التخندق وهم مائة راسهم مسعود بن ربيعة فزولوا شعب سلع
فخرجه اليهم رسول الله وامرهم باحمال التمر فقالوا يا محمد لا نعلم احدا

من قومنا اقرب دار امنك منا ولا اقل عدد او قد ضقتنا بحربك
 ومجرب قومك فحجنا نوا دعتك فوادعهم ويقال بل قدمت اشجع
 بعد ما فرغ رسول الله من بني قريظة وهم سبع مائة فوادعهم ثم
 اسلموا بعد ذلك ۞

٩٢ هـ وفد باهلة ۞ قالوا و قد علم على رسول الله مطرف بن الكاهن
 الباهلي بعد الفتح و اذنا لقومه فاسلم واخذ لقومه امانا وكتب له
 رسول الله كتابا فيه فرائض الصدقات ثم قدم نخشل بن مالك
 الوائلي من باهلة على رسول الله و اذنا لقومه فاسلم وكتب له
 رسول الله و لمن اسلم من قومه كتابا فيه شرائع الاسلام وكتبه
 عثمان بن عفان ۞

٩٣ هـ وفد سليم ۞ قالوا و قد علم على رسول الله رجل من بني سليم
 يقال له قيس بن نسيبة فسمع كلامه و سأل عن اشياء فاجابه
 و وعى ذلك كله و دعاه رسول الله الى الاسلام فاسلم و رجع الى قومه
 بني سليم فقال قد سمعت ترجمة الروم و هينة فارس و اشعار
 العرب و كهانة الكاهن و كلام و قاول حمير فما يشبه كلام محمد
 شيئا من كلامهم فاطيعوني و خذوا بنصيبكم منه فلما كان عام
 الفتح خرجت بنو سليم الى رسول الله فلقوه بقديد و بم سبع مائة

ويقال كانوا الفا ومنهم العباس بن مرداس وانس بن عباس
بن رعل وراشد بن عبد ربه فاسلموا وقالوا اجعلنا في
مقدمتك واجعل لواءنا احمر وشعارنا مقدم ففعل ذلك بهم
فتشهد وامعه الفتح والطائف وحينئذ اعطى راشد بن عبد ربه
رهاطا وفيها عين يقال لها عين الرسول وكان راشد يسكن
صنابل بنى سليم فرأى يوما ثعلبين يبولان عليه فقال شعر

اربت يبول الثعلبان براسه | لقد ذل من بالثعلب

ثم رشده عليه فسكر ثم رآى النبي فقال له ما اسمك قال غاوى
بن عبد العزى قال انت راشد بن عبد ربه فاسلم وحسن
اسلامه وشهد الفتح مع النبي وقال رسول الله خير قرى عربية
خير وخير بنى سليم راشد وعقد له على قومه : اخبرنا
هشام بن محمد حدثني رجل من بنى سليم من بنى الشريد قال وفد
رجل منا يقال له قدرب بن عمار على النبي بالمدينة فاسلم وعاهده
على ان ياتيه بالف من قومه على الخيل وانما يقول شعر

شددت يميني اذا تيت محمد | بخيريد شدت بحجزته مئزر
وذاك امرؤ قاسمته نصفته | واعطيته الفارمى غير اعسر

ثم رآى قومه فاخبرهم الخبر فخرج معه تسعمائة وخلف في الحج مائة

فاقبل بهم يريد النبي فنزل به الموت فاوصى الى ثلثة رهط
 من قومه الى عباس بن مرداس وامره على ثلثمائة والى جبار
 بن الحكم وهو الفرار الشريد وامره على ثلثمائة والى الاخنس
 بن يزيد وامره على ثلثمائة وقال ائتوا هذا الرجل حتى تقضوا
 العهد الذي في عنقي ثم مات فمضوا حتى قد موا على النبي
 فقال ابن الرجل الحسن الوجه الطويل اللسان الصادق الايمان
 قالوا يا رسول الله دعاء الله فاجابه واخبروه وخبره فقال ابن ثملة
 الالف الذين عاهدني عليهم قالوا قد خلف مائة بالبحر مخافة
 حرب كانت بيننا وبين بني كنانة قال ابعثوا اليها فانه لا ياتيكم
 في عامكم هذا شيء تكرهونه فبعثوا اليها فاتته بالهدية وهي ابنة
 عليها المنقع بن مالك بن امية بن عبد العزى بن مازان
 بن عمل بن كعب بن الحرث بن بهثة بن سليم فلما سمعوا
 ويثد الخيل قالوا يا رسول الله اتينا قال لا يزالكم لا عليكم
 هذه سليمان بن منصور قد جاءت فشهد وامن النبي الفتح
 وحنين وللمنقع يقول عباس بن مرداس شعر

القائد المائة التي وفي بها | اسم المئين فتم الف اقوع

وقد هلال بن عامر قال ثم رجعت المحدث الى حديث علي

بن محمد القرشي قالوا وقد مر على رسول الله نفر من بني هلال
 فيهم عبد عوف بن اصرم بن عمرو بن شعيب بن الهزيم
 بن ربيعة فساله عن اسمه فاخبره فقال انت عبد الله
 واسلم فقال رجل من ولده شعير

جدي الذي اختارت هواز كلها الى النبي عبد عوف واقد

ومنهم قبيلة بن المخارق قال يا رسول الله اني حملت عن قومي
 حمالة فاعتي فيها قال هي لك في الصدقات اذا جاءت *

اخبرنا هشام بن محمد اخبرنا جعفر بن كلاب الجعفي عن ابي
 النبي عامر قالوا وقد زياد بن عبد الله بن مالك بن مجير
 بن الهزيم بن ربيعة بن عبد الله بن هلال بن عامر على
 النبي فلما دخل المدينة توجه الى منزل ميمونة بنت الحارث
 زوج النبي وكانت خالة زياد امه غيرة بنت الحارث وهو
 يومئذ شاب فدخل النبي وهو عندها فلما رآه النبي غضب
 فرجع فقالت يا رسول الله هذا ابن اختي فدخل اليها ثم خرج حتى
 اتى المسجد ومعه زياد فصلى الظهر ثم ادنى زياد اذعاله ووضع
 يده على راسه ثم حذرهما على طرف انفه فكانت بنو هلال تقول
 ما زلنا نعرف البركة في وجه زياد وقال الشاعر لعلي بن زياد شعر

يا ابن الذي مسح النبي براسه	ودعاه بالخير عند السجود
اعنى زياد الا اريد سواءه	من غائر او متهم او منجد
ما زال ذاك النور في عمرينه	حتى تبوأ بيته في الملحد

٩٤ وقد عامر بن صعصعة قال ثم رجع الحديث الى علي بن محمد القرشي قالوا وقد مر عامر بن طفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب واريد بن ربيعة بن مالك بن جعفر على رسول الله فقال عامر يا محمد ما لي ان اسلمت قال لك يا للمسلمين وعليك ما على المسلمين قال اتجعل لي الامر من بعدك قال ليس فيك لك ولا لقومك قال افجعل لي الورولك المدبر قال لا ولكني اجعل لك اعنة الخيل فانك امرؤ فارس قال اوليست لي لاملائها عليك خيلا ورجالا ثم وليا فقال رسول الله اللهم اكفنيها اللهم واحدا بنى عامر واغن الاسلام عن عامر يعني ابن طفيل فسلط الله على عامر داء في قتيته فاندلع لسانه في حنجورته كضرع الشاة قال الى بيت امرأة من بني ساول وقال غدة كغدة البكر وموت في بيت سلولية وارسل الله على اربد صاعقة فقتلته فبكاه لبديد بن ربيعة وكان في ذلك الوفد عبد الله بن الشخير ابو مطرف فقال يا رسول الله انت سيدنا وذا الطول علينا فقال السيد لله

لا يستهويتمكم السلطان : قالوا و قدّم على رسول الله علقمة بن
 علاثة بن عوف بن الاحوص بن جعفر بن كلاب هوذة
 بن خالد بن ربيعة وابنه وكان عمر جالساً الى جنب رسول الله
 فقال له رسول الله اوسع لعلقمة ف اوسع له فجلس الجنبه
 فقص عليه رسول الله شرائع الاسلام وقرأ عليه قرأنا فقال يا
 محمد ان ربك لكريم وقد امنت بك وبابعت على عكرمة بن
 خصفة اخي قيس واسلم هوذة وابنه وابن اخيه وبايع هوذة
 على عكرمة ايضاً : اخبرنا هشام بن محمد عن ابراهيم بن اسحق
 العبدى عن الجحّاج بن ارطاة عن عون بن ابي جحيفة السوائي
 عن ابيه قال قدّم وفد بني عامر وكنت معهم الى النبي فوجدنا
 بالابطح في قبة حمراء فسلمنا عليه فقال من انتم قلنا بنو عامر
 بن صعصعة قال مرحباً بكم انتم منى وانا منكم وحضر الصلاة
 فقام بلال فاذن وجعل يستدير في اذانه ثم اتى رسول الله
 باناء فيه ماء فوضأ ففصلت فضلة من وضوءه فجعلنا
 لانالو ان نوضأ مما بقى من وضوءه ثم قام بلال الصلاة فصلى
 بنا رسول الله ركعتين ثم حضرت العصر فقام بلال فاذن
 فجعل يستدير في اذانه فصلى بنا رسول الله ركعتين :

وقد ثقيف : اخبرنا محمد بن عمر الاسلمى عن عبد الله بن
 ابي يحيى الاسلمى عن من اخبره - قال لم يحضر عروة بن مسعود
 وغيلان بن سلمة حصار الطائف كانا يجرش يتعلمان
 صنعة العزادات والمنجنيق والدبابات فقد رأينا وقد انصرف رسول
 الله عن الطائف فنصبنا المنجنيق والعزادات والدبابات و
 اعدنا للقتال ثم اتى الله في قلب عروة الاسلام وغيره عما كان
 عليه فخرج الى رسول الله فاسلم ثم استاذن رسول الله في الخروج
 الى قومه ليدعوهم الى الاسلام فقال انهم اذا قاتلوك قال لاناب
 اليهم من ابيكار او لادهم ثم استاذنه الثانية ثم الثالثة فقال ائذنت
 فاخرج فخرج فصار الى الطائف خمس اقدم عشاء قد دخل منزله
 فجاء قومه فحيوه بتيحة الشرك فقال عليكم بتيحة اهل الجنة
 السلام ودعاهم الى الاسلام فخرجوا من عنده ياتمرون به فلما
 طلع الفجر اوفى على غرفة له فاذن بالصلوة فخرجت ثقيف
 من كل ناحية فرأه رجل من بني مالك يقال له اوس بن عوف
 فاصاب كحله فلم ير قادمة وقام غيلان بن سلمة وكنانة
 بن عبد ياليل والحكم بن عمرو بن وهب ووجوه الاحلاف
 فلبسوا السلاح وحشدوا فلما رأى عروة ذلك قال قد تصدقت

بدى على صاحبه لاصلم بذلك بينكم وهي كرامة اكرمنى الله بها
وشهادة ساقها الله الى وقال ادفتوني مع الشهداء الذين قتلوا
مع رسول الله ومات فدفوه معهم وبلغ رسول الله خبره فقال
مثله كمثل صاحب ياسين دعا قومه الى الله فقتلوه :

ولحق ابو المليم بن عروة وقارب بن الاسود بن مسعود باليه
فاسلما وسأل رسول الله عن مالك بن عوف فقال لا تركناه
بالتأفف فقال خبروه انه ان اتانى مسلما رددت اليه اهله
وماله واعطيته مائة من الابل فقدم على رسول الله فاعطاه
ذلك وقال يا رسول الله انا اكفيك ثقيفا غير على سرحهم حتى
ياتوك مسلمين فاستعمله رسول الله على من اسلم من قومه و
القبائل فكان يغير على سرح ثقيف ويقا تلهم فلما رأت ذلك
ثقيف مشوا الى عبد ياليل واشتروا بينهم ان يبعثوا الى رسول
الله نفر منهم وقد اخرج عبد ياليل وابناء كنانة وربيعة و
شعربيل بن غيلان بن سلمة والحكم بن عمرو بن وهب
معتب وعمرو بن ابي العاص واوس بن عوف وغير من
خرشة بن ربيعة فساروا في سبعين رجلا وهؤلاء الستة
رؤساءهم وقال بعضهم كانوا جميعا بضعة عشر رجلا وهو

اُبْتُت قال المغيرة بن شعبه اني لفي ركاب المسلمين بذي حرض
 فاذا عمرو بن ابي العاص تلقاني يستخبرني فلما رأيتهم خرجت
 اشتد ابشر رسول الله بقدر ومهم فالقي ابا بكر الصديق فاخبرته
 بقدر ومهم فقال اقمتم عليكم لا تسبقني الى رسول الله بخبرهم
 فدخل فاخبر رسول الله بمقدمهم ونزل من كان منهم من الاحلام
 على المغيرة بن شعبه فاكرمهم وضرب النقي لمن كان منهم من بني
 قبة في المسجد فكان رسول الله ياتيهم كل ليلة بعد العشاء
 فيقف عليهم ويحدثهم حتى يراوح بين قدميه ويشكو قريشا
 ويذكر الحرب التي كانت بينه وبينهم ثم قاضي النبي ثقيفا على
 قضية وعلمو القرآن واستعمل عليهم عمرو بن ابي العاص و
 استعفت ثقيف من هدم الآلات والعزى فاعفاهم قال المغيرة
 فكنت انا هدمتها قال المغيرة فدخلوا في الاسلام فلا اعلم قويا
 من العرب بنى اب ولا قبيلة كانوا اصح اسلاما ولا ابعد
 ان يوجد فيهم غش لله ولكتابه منهم

وفود ربيعة

٩٨ وفد عبد القيس: اخبرنا محمد بن عمر الاسلمي حدث
 قدامة بن موسى عن عبد العزيز بن رمانة عن عروة بن الزبير

وحدثني عبد الحميد بن جعفر عن ابيه - قال لا كتب رسول الله
 الى اهل البحرين ان يقدم عليه عشرون رجلا منهم فقدم عليه
 عشرون رجلا راسهم عبد الله بن عوف الاشجعي وفيهم الجارود
 ومنقذ بن حيان وهو ابن اخت الاشجعي وكان قد ومهم عام الفتح
 فقبل يا رسول الله هؤلاء وفد عبد القيس قال مرحبا بهم نعم القوم
 عبد القيس قالوا ونظر رسول الله الى لافق صبيحة ليلة قدوا
 فقال ليا تين تركب من المشرق لم يكرهوا علي الاسلام قد انضوا
 الركاب وافقوا الزاد بصاحبهم علامة اللهم اغفر لعبد القيس
 اتوفى لا يسألوني كمالهم خير اهل المشرق : فجاءوا في ثيابهم ورسول
 الله في المسجد فسلموا عليه وسلمهم رسول الله اياكم عبد الله
 الاشجعي فقال انا يا رسول الله وكان رجلا دميما فظفر اليه رسول
 الله فقال انه لا يستسقى في مسوك الرجال انما يحتلب من الرجل
 الى اصغريه لسانه وقلبه فقال رسول الله فيك خصلتان نجيتهما
 الله فقال عبد الله وما هما قال الحلم والاناة قال شيء حدث ام
 جبلت عليه قال بل جبلت عليه وكان الجارود نصرانيا فدعا
 رسول الله الى الاسلام فاسلم فحسن اسلامه وانزل وفد عبد القيس
 في دار رملة بنت الحارث واجرى عليهم ضيافة واقاموا عشرة ايام

وكان عبد الله الأشجعي يسأله رسول الله عن الفقه والقرآن
وأمرهم بجوائز وفضل عليهم عبد الله الأشجعي فأعطاه اثنتي عشرة
أوقية ونشأ وسمي رسول الله وجه منقذ بن حيان ۞

٩٥ **وفد بكر بن وائل** ۞ قال ثم رجع الحديث إلى حديث علي
بن محمد القرشي بإسناد الأول ۞ قالوا وقدم وفد بكر بن وائل
على رسول الله فقال له رجل منهم هل تعرف قس بن ساعدة
فقال رسول الله ليس هو منكم هذا رجل من أباد تخلف في
الجاهلية فوافي عكاظ والناس مجمعون فيكلمهم بكلامه الذي
حفظ عنه وكان في الوفد بشير بن الخصاصة وعبد الله
بن مرثد وحسان بن حوط وقال رجل من ولد حسان شعر

أنا ابن حسان بن حوط وأبي | رسول بكر كلها إلى النبي

قالوا وقدم معهم عبد الله بن أسود بن شهاب بن عوف بن
عمرو بن الحرث بن سدوس على رسول الله وكان ينزل إليامة
فباع ما كان له من مال بإليامة وهاجر وقدم على رسول الله بجرأ
من تمرد حاله رسول الله بالبركة ۞

وقد تغلب ۞ أخبرنا محمد بن عمر الأسلمي حدثني أبو بكر
بن عبد الله بن أبي سبرة عن يعقوب بن زيد بن طلحة قال قدم

على رسول الله وقد بنى تغلب ستة عشر رجلا مسلمين و
نصارى عليهم صلب الذهب فنزلوا دار زملة بنت الحرث فصالح
رسول الله النصارى على ان يقرهم على دينهم على ان لا يصيبوا
اولادهم في النصرانية واجاز المسلمين منهم بجوازهم ٥

١٠ وقد حنيفة ٥ اخبرنا محمد بن عمر الاسلمى حدثني الضحاك
بن عثمان عن يزيد بن رومان قال محمد بن سعد واخبرنا علي
بن محمد القرشي عن من سمي من رجاله - قالوا قدم وفد بني حنيفة
على رسول الله بضعة عشر رجلا فيهم رجال بن عنفوة و
سلمة بن حنظلة السحيمي وطلق بن علي بن قيس حمران
بن جابر من بني شمر وعلي بن سنان والاقص بن مسلة و
زيد بن عبد عمرو ومسيلمة بن خبيب وعلي الوفر سلمة
بن حنظلة فانزلوا دار زملة بنت الحرث واجريت عليهم
ضيافة فكانوا يوتون بغداء وعشاء مرة خبز او لحما مرة خبز او
لبنا مرة خبز او سمنا مرة تمر انزلهم فاقوا رسول الله في المسجد
فسلموا عليه وشهدوا شهادة الحق وخلفوا مسيلمة في رحلهم
اقاموا اياما مختلفون الى رسول الله وكان رجال بن عنفوة
يتعلم القرآن من ابي بكر فلبثا ارادا الرجوع الى بلادهم امرهم

رسول الله بجوازهم خمس اواق لكل رجل فقالوا يا رسول الله
 انا خلقنا صابجا لنا في رحالنا يجبرها لنا في ركابنا يحنظها علينا
 فامر رسول الله بمثل امر به لاعتصامه وقال ليس بشركم مكانا
 لحفظه ركابكم ورحالكم فقل ذلك لمسيمة فقال عرف ان
 الامر الى من بعدك ورجعوا الى اليمامة واعطاهم رسول الله اداة
 من ماء فيه فضل طهورة فقال اذا قد متمر بلدكم فاكسروا بيعتكم
 وانضخوا مكانها بهذا الماء واتخذوا مكانها مسجدا ففعلوا وصار
 الادوة عند الالقيس بن مسيلة وصار المؤذن طلق بن علي
 فاذا فمغره راهب البيعة فقال كله حق ودعوة حق وهرب
 فكان آخر العهد به : وادعى مسيلمة النبوة وشهد له الرجال
 بن عنقوة ان رسول الله اشركه في الامر فافتتن الناس به :
 ١٠٢ وقد شيبان : اخبرنا عفان بن مسلم حدثنا عبد الله بن
 حسان اخو بني كعب بن بلعنبر انه حدثه جدته اياه صفية
 بنت عليبة ودحية بنت عليبة حدثته عن حديث قيله بنت
 محزومة وكانت اربيتيها وقيلة جدتي ايهما امر الله انها كانت تحت
 جيب بن ازهر اخي بني جناب وانها ولدت له النساء ثم توفي في
 اول الاسلام فانزع بناها منها عمن اثوب بن ازهر فخرجت تبغي

الصحابة إلى رسول الله في أول الإسلام فبكت جويرة منهم
 حديباء وكانت أخذتها الفرصة عليها سبيته من صوف قال فذلت
 بها معها فبينما هما تركان الجبل إذا انتفجت الأرب فقالت الحديباء
 القضية والله لا يزال كعبك أعلى من كعب أثوب في هذا الحديث
 أبدا ثم سخر الثعلب فسمته باسم نسيه عبد الله بن حسان
 ثم قالت فيه مثل ما قالت في الأرب فبينما هما تركان الجبل إذ برك
 الجبل فأخذته رعدة فقالت الحديباء أدركتك والأمانة أخذه
 أثوب فقلت واضطرت إليها ويحك فما صنع فقالت اقلبي
 ثيابك ظهورها بطونها وأدحرجي ظهرك لبطنك واقلبي حلاس
 جملك ثم خلعت سبيتهما فقلبتهما ثم أدحرجت ظهرها لبطنها فلما
 فعلت ما أمرتني به انتفض الجبل ثم قام فهاجر وبال فقالت اعيدني
 عليك إذا أتاك ففعلت ثم خرجنا نرك فأذا أثوب يسعى وراءنا
 بالسيف صلتا فواللنا إلى حواء ضخم قد أراه حين القي الجبل إلى روا
 البيت الأوسط جلاذ لولا واقتحمت داخله وأدركني بالسيف
 فأصاب ظبته طائفة من قروني ثم قال القي إلى بنت أخي يا ذفا
 فرميت بها إليها فجعلها على منكبيه فذهب بها وكانت أعلم به من
 أهل البيت وخرجت إلى اخت لي نأكم في بني شيبان ابتغي الصحابة

الى رسول الله فيمنأنا عند هائلة من الليالى تحسبني نائمة اذ
 جاء زوجهما من السامر فقال وايبك لقد وجدت لقيلة حب
 صدق فكانت اختي من هو قال حريث بن حسان الشيباني
 غاديا واقد بكرين واثل الى رسول الله ذا صباح فعدوت
 الى جلي وقد سمعت ما قال فشددت عليه ثم نشدت عنه
 فوجدته غير بعيد فسالته الصيحة فقال نعم وكرامة وبركاهم
 من اخذ فخرت معه صاحب صدق حتى قد مناعلى رسول الله
 وهو يهمل بالناس صلوة الغداة وقد اقيمت حين انشق الفجر
 النجوم شابكة في السماء والرجال لا تكاد تعارف مع ظلمة الليل
 فصفت مع الرجال وكنت امرأة حديثة عهد بجاهلية فقال
 لي الرجل الذي يليقني من الضعف امرأة انت ام رجل فقلت لابل امرأة
 فقال انك قد كدت تفتنيني فصللي مع النساء وراءك واذهبي
 من نساء قد حدث عند الحجرات لم اكن رأيتك حين دخلت فكنت
 فيهن حتى اذا طلعت الشمس دنوت فجعلت اذا رأيت رجلا اذا
 راء وذاق شرطي اليه بصري لا يرى رسول الله فوق الناس حتى
 جاء رجل وقد ارتفعت الشمس فقال السلام عليك يا رسول الله
 فقال رسول الله وعليك السلام ورحمة الله وبركاته وعليه

تعني النبي اسمال مذبتين كانتا زعفران فقد نفضتا ومعه عيب
 نجلة مقشور غير خوصتين من اعلا له وهو قاعد القرفصاء فلما
 رأيت رسول الله متخشعا في الجلسة ارعدت من الفرق فقال
 جليسه يا رسول الله ارعدت المسكينة فقال رسول الله ولم
 ينظر الي وانما عند ظهري يا مسكينة عليك السكينة فلما قالها
 رسول الله اذهب الله ما كان او خل قلبى من الرعب تقدم صاحبه
 اول رجل فبايعه على الاسلام عليه وعلى قومه ثم قال يا رسول
 الله كتب بيننا وبين بنى تميم بالدهناء لا يجاوزها اليها منهم
 الا مسافرا ومجاورا فقال يا غلام اكتب له بالدهناء فلما رأته
 امر له بان يكتب له بها شخص بي وهى وطى ودارى فقلت يا
 رسول الله انه لم يسئلك السوية من الارض اذ سالك انما هذه
 الدهناء عندك مقيد الجمل ومعى الغنم ونساء تميم وابناؤهم
 وراء ذلك فقال امسك يا غلام صدقت المسكينة المسلم اخو
 المسلم - يسعها الماء والشجر ويتعاونان على الفتان فلما راي
 حريش ان قد حيل دون كتابه ضرب باحدى يديه على الاخرى
 وقال كنت انا وانت كما قيل حقها تحمل ضان باطلا فها فقلت
 اما والله ان كنت لدليلا في الظلماء جواد ابذى الرجل عفيفا عن

الرفيقة حتى قدمت على رسول الله ولكن لا تلمني على حظي اذ
 سألت حظك فقال وما حظك في الدهناء لا اباك فقلت متيد
 جلي تسأله لجل امرأتك فقال لا جرم اني اشهد رسول الله اذ لك
 اخ ما حيت اذ اثنيت هذا على عند فقلت اذ بدلتها فلن اضيعها
 فقال رسول الله ايلم ابن هذا ان يفصل الخطة وينتصر من وراء
 الحجرة فبكيت ثم قلت قد والله كنت ولدت يا رسول الله حازما
 فقاتل معك يوم الربداء ثم ذهب يميرني من خيبر فاصابتها
 وترك على النساء فقال والذي نفس محمد بيده لو لم تكنوني
 مسكينة لجررناك اليوم على وجهك او لجررت على وجهك شاة
 عبد الله يغلب احدكم ان يصاحب صويحبه في الدنيا فاذا حاك
 بينه وبينه من هو اولي به منه استرجع ثم قال رب انسني ما
 امضيت واعني على ما بقيت فوالذي نفس محمد بيده انا اريدكم
 ليبيكي فيستعبر اليه صويحبه فيا عباد الله لا تغدوا اخوانكم و
 كتب لها في قطعة من اديم احمر وللنسوة بنات قيل ان لا يظن
 حقا ولا يكرهن على منك وكل مؤمن مسلمهن نصير احسن و
 لا تسئن : اخبرنا عفان بن مسلم حدثنا عبد الله بن حسان
 حدثني جبان بن عامر وكان جدي ابا ابي عن حديث حرملة

بن عبد الله جدّه ابى امه الكعبى من كعب بلعنبر وحدثنى
صفية بنت عليبة ودحيبة بنت عليبة وكان جدّهما حرمة ان
حرمة خرج حتى اتى رسول الله وكان عنده حتى عرفه رسول
الله ثم ارتحل قال قلت نفسى فقلت والله لا اذهب حتى ازيد
من العلم عند رسول الله فأقبلت حتى قمت فقلت يا رسول
الله ما تأمرنى اعل فقال يا حرمة تأتى المعروف واجتنب المنكر
فانصرف حتى اتيت راحلى ثم رجعت حتى قمت مقامى اوقربا
منه ثم قلت يا رسول الله ما تأمرنى اعل فقال يا حرمة اتى المعروف
واجتنب المنكر وانظر الذى تحب اذنك اذا قمت من عند القوم
ان يقولوا لك فانه والذى تكرهه ان يقولوا لك اذا قمت
من عندهم فاجتنبه :

وفادات اهل اليمن

وفد طيء : اخبرنا محمد بن عمر الاسلمى حدثنى ابو بكر
بن عبد الله بن ابى سبرة عن ابى غير الطائى وكان يتيم الزهرى
واخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى حدثنا عبادة الطائى
عن اشياخهم قالوا قدم وفد طيء على رسول الله خمسة عشر
رجلا راسهم وسيدهم زيد الخير وهو زيد النخيل بن مهلهل

من بني نبحان وفيهم وزر بن جابر بن سدوس بن اصم
 النبهاني وقبيصة بن الاسود بن عامر من جرم طيء و
 مالك بن عبد الله بن خيبري من بني معن وقعين بن
 خليف من جديلة ورجل من بني بولان قد خالوا المدينة و
 رسول الله في المسجد فعقلوا وراحلهم بقاء المسجد ثم دخلوا
 فدنا من رسول الله فعرض عليهم الاسلام فاسلموا واجازهم
 بخمس اواق فضة كل رجل منهم واعطى زيد الخيل اثنتي عشرة
 اوقية ونشا وقال رسول الله ما ذكر لي رجل من العرب الا رأيت
 دون ما ذكر لي الا ما كان من زيد فانه لم يبلغ كل ما فيه وسماه
 رسول الله زيد الخير وقطع له فيد وارضين فكتب له بذلك
 كتابا ورجع مع قومه فلما كان بموضع يقال له الفرقة مات هتاك
 فهدت امرأته الى كل ما كان النبي كتب له به فخرقته وكان
 رسول الله قد بعث علي بن ابي طالب الى الفليس صهم طيء
 يهدمه ويشن الغارات فخرج في مائتي فرس فاغار على حاصر
 ال حاتم فاصابوا ابنة حاتم فقدم بها على رسول الله في سبايا
 من طيء وفي حديث هشام بن محمد ان الذي غار عليهم وسبي
 ابنة حاتم من خيل النبي خالد بن الوليد ثم رجع الحديث

الى الاول قال وهرب عدى بن حاتم من خيل النجبة حتى لحق
 بالشام وكان على النصرانية وكان يسير في قومه بالرباع وجعلت
 ابنة حاتم في حظيرة بباب المسجد وكانت امرأة جميلة جزلة
 فمر رسول الله فقامت اليه فقالت هلك الوالد وغاب الوافد
 فامنن على من الله عليك قال من وافدك قالت عدى بن
 حاتم فقال الفار من الله ومن رسوله وقدم وفد من قصاعة
 من الشام قالت فكساني النبي واعطاني نفقة وحلني وخرجت
 معهم حتى قدمت الشام على عدى فجعلت اقول له القاطع
 الظالم احتملت باهلك وولدك وتركك بقية والدك فاقامت
 عنده اياما وقالت له ارى ان تلحق برسول الله فخرج عدى
 حتى قدم على رسول الله فسلم عليه وهو في المسجد فقال من
 الرجل قال عدى بن حاتم فانطلق به الى بيته والقي له وسادة
 مخشوة بليف وقال اجلس عليها فجلس رسول الله على الارض وعرض
 عليه الاسلام فاسلم عدى واستعمله رسول الله على صدقات
 قومه : اخبرنا هشام بن محمد بن السائب حدثني جميل بن مندة
 الطائي عن بني معن عن اشياخهم قالوا قدم عمرو بن المسيب بن
 كعب بن عمرو بن عصب بن غلم بن حارثة بن ثوب بن معن

الطائي على النبي وهو يومئذ ابن مائة وخمسين سنة فساله
عن الصيد فقال كل ما اصميت ودع ما انميت وهو الذي يقول
له امرؤ القيس بن حجر وكان ارضى العرب شعر

رب رام من بني ثعل | مخرج كفيه من سترا

١٠٨٧ وقد تحيب : اخبرنا محمد بن عمر الاسلمي حدثنا عبد الله
بن عمرو بن زهير عن ابي الحواري قال - قدم وفد تحيب على
رسول الله سنة تسع وستم ثلثة عشر رجلا وساقوا معهم صدقات
اموالهم التي فرض الله عليهم فسر رسول الله بهم وقال مرحبا
بكم واكرم منزلهم وجاهر وامر بلالا ان يحسن ضيافتهم وجوائزهم
واعطاهم اكثر مما كان يجزيه الوفد وقال هل بقي منكم احد
قالوا غلام خلفناه على رحالنا وهو احد ثنا سنا قال ارساؤا لينا
فاقبل الغلام الى رسول الله فقال اتى امرؤ من بني ابناء الرهط
الذين اتوك انفا فقضيت حوائجهم فاقض حاجتي قال فما
حاجتك قال تسئل الله ان يغفر لي ويرحمي ويجعل غناى في
قلبي فقال اللهم اغفر له وارحمه واجعل غناه في قلبه ثم امر لمثل
ما امر به لرجل من اصحابه فانطلقوا راجعين الى اهلهم ثم وافوا
رسول الله في الموسم بمنا ستة عشر فسالهم رسول الله عن الغلا

فقالوا ما رأينا مثله اقنع منه بارزقه الله فتال رسول الله انى
لا رجوان نموت جميعا :

١٠٥ **وقد خولان** : اخبرنا محمد بن عمر الاسلمى حدثني غير
واحد من اهل العلم قال قدم وفد خولان وهم عشرة نفر في
شعبان سنة عشر فقالوا يا رسول الله نحن مؤمنون بالله
مصداقون برسوله ونحن على من وراءنا من قومنا وقد ضربنا
اليك اباط الابل فقال رسول الله ما فعل عمر انس صم لهم
قالوا ابشرو وعز ابد لنا الله به ما جئت به ولو قد رجعنا اليه
هد مناه وسألوا رسول الله عن اشياء من امر دينهم فجعل
يخبرهم بها وامرهم يعلمهم القرآن والسنن وانزلوا دار ملة
بنت الحارث وامر بضيافة فاجريت عليهم ثم جاءوا بعد ايام
يوذعونه فامرهم بجواز اثنتي عشرة اوقية ونش ورجعوا الى
قومهم فلم يحلوا عقد حتى هدوا عمر انس وحرّموا ما حرّم
عليهم رسول الله واطلوا ما احل لهم :

١٠٦ **وقد جعفي** : اخبرنا هشام بن محمد الكلبي عن ابيه وعن ابي
بكر بن قيس الجعفي قال - كانت جعفي يحرمون القلب في الصلاة
فوفد الى رسول الله رجالان منهم قيس بن سلة بن شراحيل

من بنى مران بن جعفي وسلمة بن يزيد بن مشجعة بن
 المجتمع وهما اخوان لامر واتهما مليكة بنت الحلو بن مالك
 من بنى حريم بن جعفي فاسلما فقال لهما رسول الله بلغني انكم
 لا تأكلون القلب قالوا نعم قال فانه لا يكمل اسلامكم الا
 باكله ودها لهما بقلب فشوى ثمرنا وله سلمة بن يزيد فلما اخذ
 اعدت يده فقال له رسول الله كله فاكله وقال شعر
 على ابي آكات القلب كرها | وترعد حين مشته بنا في
 قال وكتب رسول الله لقيس بن سلمة كتابا نسخته كتاب من
 محمد رسول الله لقيس بن سلمة بن شراحيل في استعملائك
 على مران ومواليها وحريم ومواليها والكلاب ومواليها من اقام
 الصلوة واتى الزكوة وصهد قماله وصفاة قال الكلاب اود
 وزريد وجزء بن سعد العشيرة وزيد الله بن سعد
 وعائذ الله بن سعد وبنو صلاءة من بنى الحرث بن
 كعب قال ثم قال يا رسول الله ان امنا مليكة بنت الحلو
 كانت تغلق العاني وتطعم البائس وترحم المسكين وانها ماتت
 وقد ودأت بنية لها صغيرة فما حالها قال الوائدة والموودة
 في النار فقاما مغضبين فقال الى فارجا فقال واتي مع امكما

فأبيا ومضيا وهما يقولان والله أن رجلا اطعمنا القلب وزعم
 أن امتنا في النار لاهل ان لا يتبع وذهباً فلما كانا ببعض الطريق
 لقيار رجلاً من اصحاب رسول الله معه ابل من ابل الصدقة
 فاوثقاه وطردها الا ابل فبلغ ذلك النبي فلعنهما فيمن كان يلحق
 في قوله لعن الله عزلاً وذكوان وعصية ولحيان وابني طليكة بن حزم
 وحران ؛ اخبرنا هشام بن محمد حدثني الوليد بن عبد الله
 الجعفي عن ابيه عن اشياخهم قالوا وفد ابو سبرة وهو يزيد
 بن مالك بن عبد الله بن الذؤيب بن سلمة بن عمرو
 بن ذهل بن مران بن جعفي على النبي ومعه ابناه سبرة
 وعزيز فقال رسول الله لعزير ما اسمك قال عزير قال لا عزير
 الا الله انت عبد الرحمن فاسلموا وقال له ابو سبرة يا رسول الله
 ان يظهر كفي سلعة قد منعتني من خطام راحتي فدعاه رسول
 الله بقدم فجعل يضرب به على السلعة ويمسحها فذهبت فدعا
 له رسول الله ولا نبهه وقال له يا رسول الله اقطعني وادي قومي
 باليمن وكان يقال له حردان ففعل وعبد الرحمن هو ابو
 خيثمة بن عبد الرحمن ؛

وقد صدأ ؛ اخبرنا محمد بن عمر الاسلامي حدثني شيخ

من بلمصطلق عن ابيه - ان رسول الله لما انصرف من الجعرانة
 سنة ثمان بعث قيس بن سعد بن عبادَةَ الى ناحية الين
 وامره ان يطاء صداء فعسكر بناحية قناة في اربعمائة من
 المسلمين وقدم رجل من صداء فسأل عن ذلك البعث فاخبرهم فخرج
 سريعا حتى ورد على رسول الله فقال جئتكَ وافدا على من ورائي
 فاردد الجيش وانا لك بقومي فردهم رسول الله فقدم منهم بعد
 ذلك على رسول الله خمسة عشر رجلا فاسلموا ويايعوار رسول الله
 على من وراءهم من قومهم ورجعوا الى بلادهم ففشا فيهم الاسلام
 فوافي النبي مائة رجل منهم في حجة الوداع اخبرنا محمد بن
 حدثنا الثوري عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن زياد بن انعم
 عن زياد بن الحرث الصَّدائ قال قدمت على رسول الله فقلت
 يا رسول الله بلغني انك تبعث الى قومي جيشا فاردد الجيش
 وانا لك بقومي فردهم رسول الله قال وقدم وفد قومي عليه فقال
 يا اخا صداء انك لمطاع في قومك قلت بل من الله ومن رسوله
 قال وهو الذي امره رسول الله في سفري ان يؤذن ثم جاء بلال
 ليقيم فقال رسول الله ان اخا صداء قد اذن ومن اذن فهو يقيم
 وقد مر اد اخبرنا محمد بن عمر الاسدي حدثنا عبد الله بن

عمر بن زهير عن محمد بن عمار بن خزيمة بن ثابت - قال قدم
 فروة بن مسيك المرادي وافدا على رسول الله مفارقا للملوك
 كندة ومتابعا للنبي فنزل على سعد بن عبادة وكان يتعلم
 القرآن وفرائض الاسلام وشرائعه واجازة رسول الله باثنتي
 عشرة اوقية وحمله على بعيرة نجيب واعطاه حلة من نسج غما
 واستعمله على مراد وزبيد ومذحج وبعث معه خالد بن
 سعيد بن العاص على الصدقات وكتب له كتابا فيه فرائض
 الصدقة فلم يزل على الصدقة حتى توفي رسول الله :

وقد زبيد : اخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن عمرو بن
 زهير عن محمد بن عمار بن خزيمة بن ثابت - قال قدم عمرو بن
 معدى كرب الزبيدي في عشرة نفر من زبيد المدينة فقال من
 سيد اهل هذه البصرة من بني عمرو بن عامر فقبل له سعد بن
 عبادة فاقبل يقود راحلته حتى اتاها ببابه فخرج اليه سعد
 فرتب به وامر برحله فحطوا كرمه وجاءه ثم راح به الى رسول الله
 فاسلم هو ومن معه واقام اياما ثم اجازة رسول الله بمجازة و
 انصرف الى بلاده فاقام مع قومه على الاسلام فلما توفي رسول الله
 ارتدوا ثم رجعوا الى الاسلام وابلى يوم القادسية وغيرها :

١١٠ **وفد كندة** : اخبرنا محمد بن عمر حدثني محمد بن عبد الله عن الزهري - قال قدم الاشعث بن قيس على رسول الله في بضعة عشر راكبا من كندة فدخلوا على النبي في مسجد فدخلوا جسمهم واكتحلوا وعليهم جباب الحبرة قد كفوها بالحبر وعليهم الديباج ظاهر مخصوص بالذهب فقال لهم رسول الله التسلوا قالوا بلى قال فما بال هذا عليكم فالقوة فلما ارادوا الرجوع الى بلادهم اجازهم بعشرا واق وعشرا واق واعطى الاشعث اثنتي عشرة اوقية :

١١١ **وفد الصدف** : اخبرنا محمد بن عمر حدثني محمد بن يحيى بن سهل بن ابى حنيفة عن شرحبيل بن عبد العزيز الصدفي عن ابيه - قالوا قدم وفدنا على رسول الله وهم بضعة عشر رجلا على قلائص لهم في انار واردة فصاد فوارس رسول الله فيما بين بيته وبين المنبر فجلسوا ولم يساموا فقال امسلمون انتم قالوا نعم قال فما سألتم فقاموا قداما فقالوا السلام عليك ايها النبي ورحمة الله قال وعليكم السلام اجلسوا فجلسوا وسألوا رسول الله عن اوقات الصلوة فاخبرهم بها :

١١٢ **وفد خشين** : اخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد الرحمن بن صالح

عن مجز بن وهب - قال قدم ابو ثعلبة الخشني على رسول الله
وهو تجهز الى خيبر فاسلم وخرج معه فشهد خيبر ثم قدم
بعد ذلك سبعة نفر من خشين فنزلوا على ابي ثعلبة فاسلموا
وبايعوا ورجعوا الى قومهم .

وقد سعد هذا لير : اخبرنا محمد بن سعد اخبرنا
محمد بن عمر حدثنا محمد بن عبد الله بن اخي الزهرري عن ابن عمير
الطائي عن ابي النعمان عن ابيه - قال قدمت على رسول الله
وافدا في نفر من قومي فنزلنا ناحية من المدينة ثم خرجنا نؤمر
المسجد فوجد رسول الله يصلي على جنازة في المسجد فانصرف
رسول الله فقال من انتم قلنا من بني سعد هذا لير فاسلمنا
وبايعنا ثم انصرفنا الى رحالنا فامر بنا فانزلنا وضيئنا فاقنا ثلثا
فخرجنا فودعه فقال اتروا عليكم احدكم وامر بلا لافاجازنا باؤا
من فضة ورجعنا الى قومنا فزقهم الله الاسلام .

وقد بلي : اخبرنا محمد بن عمر حدثنا ابو بكر بن عبد الله بن
ابي سبرة عن موسى بن سعد بن زمعة مولى لبني مخزوم عن
رويف بن ثابت البلوي - قال قدم وفد قومي في شهر ربيع
الاول سنة تسع فانزلتهم في منزلي بيني جديلة ثم خرجت بهم

انتمينا الى رسول الله وهو جالس مع اصحابه في بقية من العداة
فتقدم شيخ الوفد ابو الضيف فجلس بين يدي رسول الله
فتكلم واسلم القوم وسالوا رسول الله عن الضيافة وعن اشياء
من امر دينهم فاجابهم ثم رجعت بهم الى منزلي فاذا رسول الله
ياقي يحمل تمر يقول استعن بهذا التمر قال فكأنوا يأكلون منه
ومن غيره فاقاموا ثلثا ثم جأوا رسول الله يودعوناه فامرهم
بجوائز كما كان يجيز من كان قبلهم ثم رجعوا الى بلادهم

١١٥ **وفد بهراء** : اخبرنا محمد بن عمر حدثني موسى بن يعقوب
الزمعي عن عمته عن امها كريمة بنت المقداد قالت سمعت
اقى ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب تقول - قدم وفد
بهراء من اليمن وهم ثلثة عشر رجلا فاقبلوا يقودون زرواحلم
حتى انتهوا الى باب المقداد بن عمرو وبني جديلة فخرج
اليهم المقداد فرتب بهم وانزلهم في منزل من الدار واتوا النبي
فاسلموا وتعلموا الفرائض واقاموا اياما ثم جأوا رسول الله
يودعوناه فامرهم بجوائزهم وانصرفوا الى اهلهم

١١٦ **وفد عذرة** : اخبرنا محمد بن عمر حدثني اسحق بن عبد الله
بن سبطاس عن ابي عمرو بن حريش العذري قال وجدت في

كتاب أبياتي - قالوا قد مر على رسول الله في صفر سنة تسع وفدنا
 اثنا عشر رجلا فيهم جثة بن النعمان العذري وسليم وسعد
 ابنا مالك ومالك بن ابي رياح فنزلوا دارس ملة بنت الحرث
 التجارية ثم جاؤا الى النبي فسلموا بسلام اهل الجاهلية وقالوا
 نحن اخوة قصي لأمته ونحن الذين ازاحوا خراعة وبني بكر
 عن مكة ولنا قرابات وارحام فقال رسول الله مرحبا بكم واهلا
 ما اعرفني بكم وما منعكم من تحية الاسلام قالوا قد منا من يادب
 لقومنا وسألو النبي عن اشياء من امر دينهم فاجابهم فيها و
 اساموا واقاموا اياما ثم انصرفوا الى اهلهم فامرهم بحواثر كالك
 يجيز الوفد وكسا اقدم بردا: اخبرنا هشام بن محمد بن السائب
 حدثني شرفي بن القطامي عن مدبر بن المقداد بن زمل العذري
 قال وحدثني ببعضه ابو زفر الكلبي قال وفد زمل بن عمرو
 العذري على النبي فاخبره بما سمع من صنمهم فقال ذلك مؤمن
 من الجن فاسلم وعقد له رسول الله لواء على قومه فشهد به بعد ذلك
 صفتين مع معوية ثم شهد به المرح فقتل وانما يقول حين وفد على النبي

اكفها حزنا وقوزا من الرمل
 واعتد جلا من جالك في حبل

اليك رسول الله اعلمت نصها
 لانصر خير الناس نصر اموزرا

واشهد ان الله لا شئ غيره

ادين له ما اثلقت قد مى نعلى

وقد سلامان : اخبرنا محمد بن عمر الاسلامى حدثني

محمد بن يحيى بن سهل بن ابي حنيفة قال وجدت في كتب ابي

انجيل بن عمرو السلاماني كان يحدث - قال قد وفد سلامان على رسول

الله ونحن سبعة فصادفنا رسول الله خارجا من المسجد الى جنازة دعي اليها

فقلنا السلام عليك يا رسول الله فقال وعليكم من انتم قلنا

نحن من سلامان قد منا النبا يعك على الاسلام ونحن على زورنا

من قومنا فالتفت الى ثوبان غلامه فقال انزل هؤلاء الوفد

حيث ينزل الوفد فلما صلى الظهر جلس بين المنبر وبينه فقعدنا

اليه فسالناه عن اشياء من امر الصلوة وشرائع الاسلام وعن الرقي

واسلمنا واعطى كل رجل منا خمس اواق ورجعنا الى بلادنا و

ذلك في شوال سنة عشر

وقد جمعيته : اخبرنا هشام بن محمد بن النائب حدثنا

ابو عبد الرحمن المديني - قال لما قدم النبي المدينة وفد اليه

عبد العزى بن بدر بن زيد بن معوية الجهمي من

بنى الربعة بن ريشان بن قيس بن جمينة ومعه اخوه كاهله

ابوروعة وهو ابن عم له فقال رسول الله لعبد العزى

أنت عبد الله ولا إله روعة أنت رعت العدوان از شاء الله و
قال من انتم قالوا بنو غيثان قال انتم بنو رشدان وكان اسم وادئهم
غوى فسماه رسول الله رسدا وقال لجبلي جمينه الاشعر والاجر
هما من جبال الجنة لا تطويهما فتنة واعطى اللواء يوم الفتح عبد الله
بن بدر وخط لهم مسجد هم وهو اول مسجد خط بالمدينة ٥

اخبرنا هشام بن محمد حدثنا خالد بن سعيد عن رجل من جمينه
من بني دهمان عزيبه وقد صحب النبي قال قال عمرو بن مرة الجهمي
كان لنا صم وكنا نعظمه وكنت سادته فلما سمعت بالنبي كسرت
وخرجت حتى اقدم المدينة على النبي فاسلمت وشهدت شهادة الحق
وامنت بما جاء به من حلال وحرام فذلك حين اقول شعر

شهدت بان الله حق وانني	الالهة الا حجارا واول تارك
وشمرت عرسا في لازار مهاجرا	اليك اجوب الوعث بعد الدك
لا صبح خير الناس نفسا والدا	رسول مليك الناس فوق الحيا ملك

قال ثم بعثه رسول الله الى قومه يدعوهم الى الاسلام فاجابوه
الا بطلا واحدا رذ عليه قوله ودعا عليه عمرو بن مرة فسقط فوه
فما كان يقدر على الكلام وعسى واحتاج ٥

وقد كلب ٥ اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي

الحارث بن عمرو الكلبي عن عمه عمارة بن جزء عن رجل
من بني ماوية من كلب واخبرني ابو ليلى بن عطية الكلبي عن عمه
قالا - قال عبد عمرو بن جبلة بن وائل بن الجلاح الكلبي
شخصت انا وعاصم رجل من بني رقاش من بني عامر حتى اتينا النبي
فعرض علينا الاسلام فاسلمنا وقال انا النبي الامي الصادق
الزكي والويل كل الويل لمن كذبني وتولى عني وقاتلني والخير
كل الخير لمن اواني ونصرني وامن بي وصدق قولي وجاهد معي
قالا فمخن نؤمن بك ونصدق قولك واسلمنا وانشأ عبد عمر ويقول

واصبحت بعد الجهد بالله واجرا

اجبت رسول الله اذ جاء بالهدى

بها سدا كاعمرى واللهوا صورا

وودعت لذات القدام وقد اري

واصبحت للاوتان اعاشت منكرا

وامنت بالله العلي مكانه

اخبرنا هشام بن محمد حدثني ابن ابي صالح رجل من بني كنانة
عن ربيعة بن ابراهيم الدمشقي قال - وقد حارثة بن قطن بن
زائر بن حصن بن كعب بن عليم الكلبي وحمل بن سعدانة
بن حارثة بن مغفل بن كعب بن عليم الى رسول الله
فاسلما فعتد لحمل بن سعدانة لواء فشهد بذلك اللواء
صقيين مع معوية وكتب لحارثة بن قطن كتابا فيه

هذا كتاب من محمد رسول الله لاهل دومة الجندل وما يليها
 من طوائف كتاب مع حارثة بن فطن لنا الصّاحية من البعل
 ولكم الصّادق... الخلل على الجارية العشرة وعلى الغائرة نصف
 الله... ارحمكم ولا تغفل فاردتكم تقيموا الصلوة
 لوقتها وتؤنّبوا انزلوه بحقها لا يحظر عليكم النبات ولا يؤخذ
 منكم عشرة البساتين لكم بذلك العهد والميثاق ولنا عليكم النعم
 والوفاء وذمة الله ورسوله شهد الله ومن حضر من المسلمين
 وفد جرم... اخبرنا هشام بن محمد بن السائب حدثنا
 سعيد بن زرة الجرمي عن ابيه قال وقد على رسول الله رجلا
 مثنيا قال احدهما الاصقع بن شريم بن صريم بن عمرو بن رياح
 بن عوف بن عميرة بن الهون بن العجب بن قدامة بن جرم
 بن ربان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة والاخر
 هو ذة بن عمرو بن يزيد بن عمرو بن رياح فاسما وكتب لهما
 رسول الله كتابا قال فانشدني بعض الجرميين شعرا قال
 بن عصمة بن شريم يعني الاصقع : شعر

فتي الفتيان خيال الغرام
 ذوو الاكال سامونا ظلامه

وكان ابو شريم الخير عتي
 عميد الحق من جرم اذا ما

وسابق قومه لمتادعاهم
فلبأء وكان له ظهيرا
الى الاسلام احمد من تمامه
فرقله على حيي قدامه

اخبرنا يزيد بن هرون اخبرنا مسعر بن جيب حدثنا عمرو
بن سلمة الجرمي ان اباؤه ونفرا من قومه وفدوا الى النبي حين اسلم
الناس وتعلوا القرآن وقضوا حوائجهم فقالوا له من يصلي بنا
اولنا فقال يصلي بكم اكثركم جمعا واخذ للقرآن قال فجاؤا
الى قومهم نسألوا فيهم فلم يجدوا فيهم احدا اكثر اخذوا وجمع من
القرآن اكثر مما جمعتوا واخذت قال واذا يومئذ غلام على
شملة فقد سوي فصلبت بهم فاشهدت مجمعا من جرم الا
وانا اما هم الى يومى هذا قال يزيد قال مسعر وكان يصلي
على جنازتهم ويؤمنهم في مسجدهم حتى مضى له سبيله
اخبرنا عارف بن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن الربيع بن رزين
عمرو بن سلمة ابو يزيد الجرمي قال كنا بحضرة اء حمز المار عليه
كنا سألهم ما هذا الامر فيقولون رجل زعم انه نبي واثبت
وان الله اوحى اليه كذا وكذا فجعلت لا اسمع شيئا من ذلك الا
حفظته كما نأى غري في صدرى بغذاء حتى جمعت فيه فراذا
كبير اقال وكانت العرب نأومر باسلامها الفتح يقولون انقروا

فان ظهر عليهم فهو صادق وهو نبى فلما جاء تنا وقعت الفجر باد
 كل قوم باسلامهم فانطلق ابي باسلام حواثنا ذلك واقام مع رسول
 الله ما شاء الله ان يقيم قال ثم اقبل فلما دنا منا تلقينا قبلنا رأينا
 قال جئتم والله من عند رسول الله حقا ثم قال انه يا مكرم بكذا
 وكذا وبينها كرم عن كذا وكذا وان تصلوا صلوة كذا في حين كذا و
 صلوة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم
 وليؤمكم اكثركم قرانا قال فنظر اهل حواثنا فما وجدوا احدا اكثر
 قرانا متى للذى كنت احفظه من الركبان قال فقدموني بين
 ايديهم فكنت اصلى بهم وانا ابن ست سنين قال وكان على
 بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحى
 الا تغطون عنا است قارئكم قال فكسوني قيصا من معبد البحرين
 قال فما فرحت بشئ اشد من فرحى بذلك القيص : اخبرنا احمد
 بن عبد الله بن يونس حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة
 عن عمرو بن سلمة الجرمي قال كنت اتلقى الركبان فيقرئوني
 الآية فكنت اؤمر على عهد رسول الله : اخبرنا هشام بن عبد
 الملك ابو الوليد الطيالسي حدثنا شعبه عن ايوب قال سمعت
 عمرو بن سلمة قال ذهب ابي باسلام قومه الى رسول الله فكان

فيما قال لهم يؤمكم أكثركم قرأنا قال فكنت اصغرهم فكنت اؤمهم
فقال امرأة غطوا عتائنا استقاركم فقطعوا لي قميصا فافرح
بشيء ما فرحت بذلك القميص : اخبرنا يزيد بن هرون عن حماد
عن عمرو بن سلمة قال لما رجع قومي من عند رسول الله قالوا
انه قال ليؤمكم أكثركم قراءة للقرآن قال فدعوني فاعملوني الركوع
والسجود قال فكنت اصلي بهم وعلى بردة مفتوحة فكانوا يقولون
لابي الا تعطي عتائنا استابناك :

وفد الازد : اخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن عمرو

بن زهير الكعبي عن منير بن عبد الله الازدي قال - قدم صخر
بن عبد الله الازدي في بضعة عشر رجلا من قومه وفدا على
رسول الله فزلاوا على فروة بن عمرو فحياتهم واكرمهم
اقاموا عنده عشرة ايام وكان صبردا فضلهم فآثره رسول الله
على من اسلم من قومه وامر ان يجاهد بهم من يليه من اهل الشرك
من قبائل اليم فخرج حتى نزل جرش وهي مدينة حصينة مغلقة
وبها قبائل من اليم قد تحصنوا فيها فدعاهم الى الاسلام فابوا
فحاصروهم شهرا وكان يغير على وانشيم فياخذها ثم تنحى عنهم
الى جبل يقال له شكر فظنوا انه قد انهزم فخرجوا في طلبه فصفت

صفوفه فحمل عليهم هو والمسلمون فوضعوا سيوفهم فيهم حيث
 شاءوا واخذوا من خيلهم عشرين فرساً فقاتلواهم عليها نهاراً طويلاً
 وكان اهل جرش يعثوا الى رسول الله رجلين يرتدان وينظران
 فاخبرهما رسول الله بملتهم وظفر صدره بهم فقدم الرجلان
 على قومهما فقتلوا عليهم القصة فخرج وفد هم حتى قدموا على رسول
 الله فاسلموا فقال مرحباً بكم احسن الناس وجوهاً واصدقها لقاءً
 واطيبه كلاماً وانظمه امانة انتم مني وانا منكم وجعل شعارهم
 مبروراً وحسني لهم حتى حول قريتهم على اعلام معلومة :

وقد غسان ١٢٢ : اخبرنا محمد بن عمر حدثنا يحيى بن عبد الله
 بن ابي قتادة عن محمد بن يحيى كير الغساني عن قومه من غسان -
 قالوا قد منا على رسول الله في شهر رمضان سنة عشر المدينة
 ونحن ثلاثة نفر فزلنا دار ملة بنت الحوث فاذا وفود العرب
 كلهم مصداً قون بحمدنا فقلنا ايما بيتنا ايرانا شر من يرتقى من العرب
 اثم ايتنا رسول الله فاسلمنا وصدقنا وشهدنا ان ما حاك به حق
 ولاندرى ايتبعنا قومنا ام لا فاجازهم رسول الله بجوارس و
 انصرفوا راجعين فقد مواعلي قومهم فلم يستجيبوا لهم فكنتموا
 اسلامهم حتى مات منهم رجلان مسلمين وادرك احد منهم

عمر بن الخطاب عام اليرموك فلقى ابا عبيدة فحضر باسلامه
فكان يكرمه :

١٢٣ وقد الحرت بن كعب : اخبرنا محمد بن عمر حدثني

ابراهيم بن موسى الحنظلي ومحمد بن عبد الله بن عكرمة بن عبد
الرحمن بن الحرت عن ابيه - قال بعث رسول الله خالد بن الوليد
في اربعة ائمة من المسلمين في شهر ربيع الاول سنة عشر الى بني
الحرت بن كعب بنجران وامره ان يدعوهم الى الاسلام قبل
ان يقاتلهم ثلثا ففعل فاستجاب له من هناك من بلحرت بن
كعب ودخلوا فيما دأبهم اليه ونزل بين اظههم يعلمهم الاسلام
وشراعه وكتاب الله وسنة نبوته وكتب بذلك الى رسول الله
وبعث به مع بلال بن الحرت المزني فجعل بلال يخبره عما
وطئوا واسراع بني الحرت الى الاسلام فكتب رسول الله الى خالد
ان بشرهم وانذرهم واقبل ومعك وقد سمع تقدم خالد ومعه
وقد هم منهم قيس بن الحصين ذو الغضبة ويزيد بن عبد المطلب
وعبد الله بن عبد المطلب ويزيد بن العجل وعبد الله بن
قراة وشداد بن عبد الله القناني وعمرو بن عبد الله و
انزلهم خالد عليه ثم تقدم خالد وهم معه الى رسول الله فقال

من هؤلاء الذين كانوا رجال الهند فقبل بنو الحرث بن كعب
فأسلموا على رسول الله وشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله فأجازهم بعشر أواق وأجاز قيس بن الحصبين
بأشقي عشرة أوقية ونش وأمره رسول الله على بني الحرث بن
الكعب ثم انصرفوا إلى قومهم في بقية شوال فلم يكتوا بعد أن
رجعوا إلى قومهم إلا أربعة أشهر حتى توفي رسول الله : أخبرنا
علي بن محمد القرشي عن أبي بكر الهذلي عن الشعبي قال قدم عبد
بن مسهر الحرثي على النبي فسأله عن أشياء مما خلف ورأى في سفره
فجعل النبي يخبره عنها ثم قال له رسول الله أسلم يا ابن مسهر
لا تتبع دينك بدنياك فأسلم :

وقد همدان : أخبرنا هشام بن محمد ثنا جابر بن هاني
بن مسلم بن قيس بن عمرو بن مالك بن لامي الهذلي ثم الرجعي عن
أشياخهم قالوا قدم قيس بن مالك بن سعد بن مالك بن
لأى إلا رجعي على رسول الله وهو بمكة فقال يا رسول الله أتيتك
لا ومزيتك وانصرتك فقال له مرحبا بك أتاخذوني بما في يامعشر
همدان قال نعم يا بني أنت وأمتي قل فاذهب إلى قومك فان فعلوا
فارجع اذهب معك فخرج قيس إلى قومه فأسلموا واغتسلوا

في جوف المحورة وتوجهوا الى القبلة ثم خرج باسلامهم الى رسول الله
 فقال قد اسلم قومي وامروني ان اخذك فقال النبي نعوذ بالقوم
 قيس وقال وفيت وفي الله بك ومسيح بنا صبيته وكتب عهدا على قومه
 همدان احمورها وغربها وخلانظها ومواليها ان يسمعوا له ويطيعوا
 فان لهم ذمة الله وذمة رسوله ما اقامت الصلاة وايتيم الزكوة واطعمه
 ثلثائة فرق من خيوان مائتان ربيب وذرة شطران ومن عمران الجوني
 مائة فرق تجارية ابدان مال الله قال هشام الفرق مكيال لاهل اليمن
 واحورها قدم وال ذي ثمران وال ذي لعوة واذا واء همدان
 وغربها ارجب ولهم وشاكر ووادعة ويام ومهرية ودالان و
 خارف وعذر وحجور اخبرنا هشام بن محمد حدثنا اسمعيل بن
 ابراهيم عن اسرائيل بن يونس عن ابي اسحق عن اشياخ قومه قالوا
 عرض رسول الله نفسه بالموسم على قبائل العرب فمربه رجل من ارجب
 يقال له عبد الله بن قيس بن امرغزال فقال هل عندك قوتك من منعة
 قال نعم فعرض عليه الاسلام فاسلم ثم انه خاف ان يخفها قومه فوعده
 الحج من قابل ثم وجهه الهمداني يريد قومه فقتله رجل من بني زبيد
 يقال له ذباب ثم ان فتية من ارجب قتلوا ذبابا الزبيدي بعبد الله
 بن قيس اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن ابي سيف القرشي عن

سمي من رجاله من اهل العلم والواقدم وقد همدان على رسول الله
عليهم مقطعات الحبرة مكففة بالديبايح وفيهم حمزة ابن مالك من
ذي مشعار فقال رسول الله نعم الحن همدان ما اسرعها الى النصر و
اصبرها على الجهد ومنهم ابدال وفيهم اوتاد الاسلام فاسلموا وكتب
لهم النبي كتابا بخلاف خارف ويام وشاكر واهل الهضب و
حقاق الرمل من همدان لمن اسلم:

وقد سعد العشيرة + اخبرنا هشام بن محمد حدثنا ابو
كيران المرادي عن يحيى بن هاني بن عروة عن عبد الرحمن بن ابي
سيرة الجعفي - قال لما سمعوا بخروج النبي وثب ذباب رجل من
بنى انس الله بن سعد العشيرة الى صنم كان لسعد العشيرة يقال
له فراض فخطمه ثم وفد الى النبي فاسلم وقال شعـ

١٢٥

تبعت رسول الله اذ جاء بالهدى	وخلفت فراضا بدارهوان
شددت عليه شدة فتركته	كان لم يكن والدهر ذو حدثان
فلما رأيت الله اظهر دينه	اجبت رسول الله حين دعا
فاصبحت للاسلام ما عشت ناصر	والقيت فيه كل كلي وجران
فمن مبلغ سعد العشيرة اثني	شريت الذي يتقى بأخرفاني

اخبرنا هشام عن ابيه عن مسلم بن عبد الله بن شريك التميمي عن

ابيه قال كان عبد الله بن ذباب الانسي مع علي بن ابي طالب البجليين
فكان له غناء ۞

١٢٧ **وقد عنس** ۞ اخبرنا هشام بن محمد بن التائب الكلبي
حدثنا ابو زر الكلبي عن رجل من عنس يزما اليك من مذحج - قال
كان منا رجل وفد على النبي فأتاه وهو يتعشى فدعاه الى العشاء
فجلس فلما تعشى اقبل عليه النبي فقال اتشهد ان لا اله الا الله وان
محمد عبده ورسوله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمد عبده و
رسوله فقال اراغبأ جئت ام راهبأ فقال اما الرغبة فوالله ما في يدك
مال واما الرهبة فوالله اني لبيد ما يبلغه جوشك ولكني خوفت
فخفت وقيل لي امن بالله فامنت فاقبل رسول الله على القوم فقال
رب خطيب من عنس فمكث يختلف الى رسول الله ثم جاءه يود^{عه}
فقال له رسول الله اخرج وبتته وقال ازلحست شيئا فوائل الى
ادنى قرية فخرج فوعك في بعض الطريق فوائل الى ادنى قرية فمات
واسمه ربيعة ۞

١٢٤ **وقد الذامرين** ۞ اخبرنا محمد بن عمر حدثني محمد بن عبد الله
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة واخبرنا هشام بن
محمد الكلبي حدثنا عبد الله بن يزيد بن روح بن زبائع الجذامي عن

ابيه - قال قدم وفد الدارين على رسول الله منصرفه من تبوك و
 هم عشرة نفر فيهم تميم ونعيم ابنا اوس بن خارجة بن سواد بن
 جذيمة بن ذراع بن عدى بن الدار بن هاني بن جيب بن
 نمارة بن لخم ويزيد بن قيس بن خارجة والفالك بن النعمان بن
 جبلة بن صفارة قال الواقدي صفارة وقال هشام صفار بن
 ربيعة بن ذراع بن عدى بن الدار وجبلة بن مالك بن صفار
 وابوهند والطيب ابنا ذر وهو عبد الله بن رزير بن عيت
 بن ربيعة بن ذراع وهاني بن جيب وعزير ومرة ابنا مالك
 بن سواد بن جذيمة فاسلموا وسمي رسول الله الطيب عبد الله
 وسمي عزير عبد الرحمن واهك هاني بن جيب رسول الله راوية خمر
 وافر اساقبا مخوصا بالذهب فقبل الافراس والقباء واعطاه العباس
 بن عبد المطلب فقال ما صنع به قال انتزع الذهب فخلطه نساء
 او تستنقه ثم تبيعه الديبا فجاءه فباعه العباس من رجل
 يهودي ثمانية الف درهم وقال تميم لنا جيرة من الروم لهم قربتان يقال
 لاحد هما حبري والاخرى بيت عيتون فان قم الله عليك الشام
 فبهما لي قال فما لك فلما قام ابو بكر اعطاه ذلك وكتب له به كتابا و
 اقام وفد الدارين حتى توفي رسول الله واوصى لهم بمائة وسق

١٢٨ وفد الرهاويين : اخبرنا محمد بن عمر حدثني اسامة بن زيد
عن زيد بن طلحة التيمي قال قد خمسة عشر رجلا من الرهاويين
وهم حتى من مدحج على رسول الله سنة عشر فنزلوا دار ملة بنت
الحريث فأتاهم رسول الله فحدثهم طويلا واهدوا رسول الله
هدايا منها فريس يقال له الروح فأمربه فتشربين يديه فأعجبه
فأسلموا وتعلموا القرآن والفرائض وأجازهم كما يجيز الوفا فدفعهم
اثنى عشرة أوقية ونشأوا خففهم خسر اواق ثم رجعوا إلى بلادهم
ثم قدم منهم نفر فاجتمع رسول الله من المدينة وأقاموا حتى توفي
رسول الله فأوصى لهم بمائة وسق بخير في الكتيبة جارية
عليهم وكتب بهم لهم كتابا بقا عوا ذلك في زمن معاوية : اخبرنا
هشام بن محمد الكلبي حدثني عمرو بن هزّان بن سعيد الرهاوي
عن أبيه قال وفد من الرهاويين يقال له عمرو بن سبيع إلى النبي قال
فعد له رسول الله لواء فقاتل بذلك اللواء يوم صفين
مع معاوية : وقال في اتيان النبي شعـ

تجوب الفيافي سلقا بعد سلق
تخب برحلى مرة ثم تعنق
باب النبي الهاشمي الموفق

إليك رسول الله أعلمت نصّها
على ذات الواح أكلها الشرى
فمالك عندي راخرة وتبلغني

عيفت اذا من رحلة ثم رحلة وقطع دياميم وهو موزق

قال هشام التليجي ان تبرك فلا تهض وقال الشاعر شعر

فن مبلغ الحسناء ان حليها مصاد بن مذعور تليج غادرا

وقد غامد : اخبرنا محمد بن عمر حدثني غير واحد من اهل

١٢٩

العلم قالوا قدم وفد غامد على رسول الله في شهر رمضان وهم عشرة

فنزّلوا ببيق الغرق ثم لبسوا من صلح ثيابهم ثم انطلقوا الى رسول الله

فسلموا عليه واقرّوا بالاسلام وكتب لهم رسول الله كتابا فيه شرائع

الاسلام واتوا ابني بن كعب فعلمهم قرانا واجازهم رسول الله

كما كان يجيز الوفد وانصرفوا :

وقد النخع : اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن

١٣٠

ابيه عن اشياخ النخع قالوا بعثت النخع رجلين منهم الى النبي وافدا

باسلامهم ارطاة بن شراحيل بن كعب من بني حارثة بن سعد

بن مالك بن النخع والجهش واسمه الارقم من بني بكر بن عوف بن

النخع فخر جاحتي قد ما على رسول الله فعرض عليهما الاسلام فقبلاه

فبايعاه على قومهما فاعجب رسول الله شأنهما وحسن هيئتهما فقال

هل خلفتما وراءكما من قومكما مثلكما قال لا يا رسول الله قد خلفنا

من قومنا سبعين رجلا كلهم افضل منا وكلهم يقطع الامر وينفذ

الاشياء ما يشاركوننا في الامر اذا كان قد عاها رسول الله ولقومها
 بخير وقال اللهم بارك في النخع وعقد لاد طلاء على قومه فكان في يده
 يوم الفتح وشهد به القادسية فقتل يومئذ فاخذ اخوه دريد فقتل
 فاخذ سيف بن الحرث من بني جذيمة قد دخل به الكوفة : اخبرنا
 محمد بن عمر الاسدي قال كان اخر من قدم من الوفد على رسول الله وقد
 النخع وقد مو من اليمن للنصف من الحرم سنة احدى عشرة وهم
 ما ثار رجل قتلوا دارملة بنت الحرث ثم جاءوا رسول الله مقتري
 بالاسلام وقد كانوا بايعوا معاذ بن جبل باليمن فكان فيهم زرار
 بن عمرو : اخبرنا هشام بن محمد قال هو زرار بن قيس بن الحرث
 بن عداء وكان نصرانيا :
 ١٣١

وقد بجيلة : اخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الحميد بن جعفر
 عن ابيه - قال قدم جرير بن عبد الله البجلي سنة عشر المدينة
 ومعه من قومه مائة وخمسون رجلا فقال رسول الله يطلم عليكم
 من هذا الفتح من خير ذي يمن على وجهه مسحة ملك فظلم جرير
 على راحلته ومعه قومه فاسلموا وبايعوا قال جرير فبسط رسول الله
 يده فبايعني وقال على ان تشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله و
 تعقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتصوم شهر رمضان وتنصح المسلم

ونطيع الوالى وان كان عبدا حبشيا فقال نعر فبايعه : و قد م قيس
 بن عزيمة الاحسى فى مائتين وخمسين رجلا من احمس فقال لهم
 رسول الله من انتم فقالوا نحن احمس الله وكان يقال لهم ذاك فى
 الجاهلية فقال لهم رسول الله وانتم اليوم لله وقال رسول الله لبلال
 اعط ركب يحملة وابدأ بالاحمسيين ففعل وكان نزول جرير بن
 عبد الله على فروة بن عمر والبياضى وكان رسول الله يسأله عما
 وراءه فقال يا رسول الله قد اظهر الله الاسلام واظهر الاذان فى
 مساجدهم وساحاتهم وهدمت القبائل اصنامها التى كانت تعبد
 قال فما فعل ذى الخلصة قال هو على حاله قد بقى والله مريح منه
 انشاء الله فبعثه رسول الله الى هدم ذى الخلصة وعقد له لواء
 فقال انى لا اثبت على الخيل فمضى رسول الله صدرا وقال اللهم
 اجعله هاديا مهديا فخره فى قومه وهم زهاء مائتين فما اطال
 الغيبة حتى رجع فقال رسول الله هدمته قال نعم والذى بعثك
 بالحق واخذت ما عليه واحرقته بالنار فتركته كما يسوء من يهوى
 هواه وما صدنا عنه احد قال فبرك رسول الله يومئذ على
 خيل احمس ورجالها :

وقد ختمهم : اخبرنا على بن محمد القرشي عن ابي معشر عن

يزيد بن رومان ومحمد بن كعب واخبرنا علي بن مجاهد عن محمد بن اسحاق
عن الزهري وعكرمة بن خالد وعاصم بن عمر بن قتادة واخبرنا يزيد بن عبيد
بن جعدة عن عبد الله بن ابي بكر بن خرم عن غيرهم من اهل العلم يزيد
بعضهم على بعض قالوا وقد عثت بن وحشي وانس بن مهران
في رجال من خشمهم الى رسول الله بعد ما هدم جرير بن عبد الله ذا
الخلصة وقتل من قتل من خشمهم فقالوا امنا بالله ورسوله واما من
عند الله فاكتب لنا كتابا نتبع ما فيه فكتب لهم كتابا يشهد فيه جرير بن
عبد الله ومن حضره :

١٣٣ **وقد الاشعرين** : قالوا وقد ما الاشعرين على رسول الله
وهم خمسون رجلا منهم ابو موسى الاشعري واخوة له ومعهم رجلا
من عك وقد موافى سفن في البحر وخرجوا بجدة فلما دنوا من المدينة
جعلوا يقولون شعر خدا نلقى لاحيه : محمدا وحر به : ثم قد موا
فوجدوا رسول الله في سفرة يخبر ثم لقوا رسول الله فبايعوا واسلموا
فقال رسول الله الاشعرين في الناس كصخرة فيها مسك :

١٣٣ **وقد حضر موت** : قالوا وقد حضر موت مع وفد
كندة على رسول الله وهم بنو وليعة ملوك حضر موت حملة و
مخوس ومشرح وابضعة فاسلموا وقال مخوس يا رسول الله اذك الله

ان ذهب حتى هذا برقة عن لسانى قد عاله واطعمه طعمة من صدقة
 حرموت : و قد م وائل بن حجر الحضرى و اذنا على النبى وقال
 جئت راغباً فى الاسلام والحجرة فدعاه وسمي راسه ونودى ليجمع
 الناس الصلوة جامعة سروراً بقدم وائل بن حجر وامر رسول الله
 معوية بن ابى سفيان ان ينزله فشى معه و وائل راكب فقال له
 معوية انو الى نعلات قال لا فى لمر اكن لالبسها وقد لبستها قال فاردى
 قال است من ارداء الملوك قال ان الرضاء قد احرقت قد مى قال
 امش فى ظل ناقى كفاك به شرفاً فلما اراد اشغوص الى بلاد كسب له
 رسول الله هذا كذا اب من محمد النبى الى وائل بن حجر قيل حضر موت
 انك اسلمت و جعلت ابى بديك من الارضين والحصون وان
 يردك من كسب يردك يندى نظروا بك ذو عدل وجعلت لك ان
 لا تغفل فيها ما من ملدين والنبى والمؤمنون عليه اصبار : اخبرنا
 هشام بن محمد حدثني مولى لبنى هاشم عن ابن ابى عبيدة عن ولد عمار
 ان ماسراً قال وفد مخوس بن معدى كرب بن وليعة فمن معه على النبى
 ثم خرجوا من بين فاصاب مخوس القوة فرجع منهم نفر فقالوا يا ربنا
 سيد العرب ضربه القوة فادلنا على وائه فقال رسول الله منذوا
 محيطاً فاحموا فى اسارى ثم قابوا شفر عينه فني شفاعة واليهام مصيرة قاله

اعلم ما قلتم حين خرجتم من عندي فصبغوه به فبكره اخبرنا هشام بن
 حذثنى عمرو بن مهاجر الكندي قال كانت امرأة من حضرموت تمر من
 تنعة يقال لها تمناة بنت كليب صنعت لرسول الله كسوة ثم دعت
 ابنها كليب بن اسد بن كليب فقالت انطلق بهذه الكسوة الى النبي فاتاه
 بها واسلم فداء الله فقال رجل من ولد يعرض بناس من قومه شعير

لقد مس رسول الله	ولم يمسح وجوه بني بحر
شبابهم وشبههم سواء	فهم في اللؤم اسنان الحجير

وقال كليب حين اتى النبي وسدر شعير

من وشى بهوت هبتي غدا فتر	ايك . خي من يحيى وين
تجرب لي صفيفاً غير امناهله	ترداد عفو اذا ما ملكت الاثا
شبهين اتملها نصاً على وجل	ارجو ما لك نوابك يا رمل
انت النبي الذي لنا نخيرة	وبشرنا بلك الله هراة والرسل

اخبرنا هشام بن محمد حدثنا سعيد وجحر بن عبد الجبار بن رائل
 بن حجر الحضرمي عن علقمة بن وائل قال وفد وائل بن حجر
 بن سعد الحضرمي على النبي فسمي وجهه ودعاه ورفقه على قريته
 ثم خطب الناس فقال ايها الناس هذا وائل بن حجر اتاكم من حضرموت
 ومد بها صوتها راغباً في الاسلام ثم قال لمعوية انطلق به فانزله

منزلاً بالحرّة قال معوية فانطلقت به وقد احترق رجل الرّمضاء
فقلت ارد فني قال لست من ارداف الملوك قلت فأعطني نعليك
انوثي بهما من الحرّ قال لا يبلغ اهل اليمن ان سوقة لبس نعل ملك لكن
انشتت قصرت عليك ناقتي فسرت في ظلها قال معوية فآتيت النبت
فأبأته بقوله فقال ان فيه لعبية من عبية الجاهلية فلما اراد
الا نصرف كتب له كتاباً :

وفد ازدي ١٣٥ : ثم رجع الحديث الى حديث علي بن محمد -
قالوا اسلم اهل عمان فبعث اليهم رسول الله العلاء بن الحضرمي
ليعلمهم شرائع الاسلام ويصدّق اموالهم فخرج وفد هم الى رسول الله
فيهم اسد بن يبرح الطاحي فلقوا رسول الله فقالوا ان يبعث معهم
رجلاً يقيم امرهم فقال مخزبة العبدى واسمه مدرك بن خوط
ابعثني اليهم فان لهم على مئة اسروني يوم جنوب فمئوا على فوجه
معهم الى عمان وقد مر بعدهم سلمة بن عياذ الازدي في ناس من قومه
فسأل رسول الله عما يعبد وما يدعوا اليه فأخبره رسول الله فقال ادع الله
ان يحجم كلمتنا والفتنا فدعاهم واسلم سلمة ومن معه :

وفد غافق ١٣٦ : قالوا و قد جليحة بن شجار بن صحار الغافقي
على رسول الله في رجال من قومه فقالوا يا رسول الله نحن الكواهل بن

قومنا وقد اسلمنا وصداقنا بحبوسه في افيتنا فقال الكرماء المسلمين و
عليكم ما عليهم فقال عوذ بن سرير الغافقي ائمتنا بالله واتبنا الرسول
وفد بارق : قالوا وقد مروا وقد بارق على رسول الله فدعاهم
الى الاسلام فاسلموا وابعوا وكتب لهم رسول الله هذا كتاب من محمد
رسول الله لبارق ان لا تجذ ثمارهم ولا ترعى بلادهم في ربع ولا
صيف الا بمسألة من بارق ومن مزبهم من المسلمين في عرك او جذب فله
ضيافة ثلاثة ايام واذا ليغت ثمارهم فلا ين سبيل اللقأط يوسع بطنه
غير ان يقتنم شهد ابو عبيدة بن الجراح وحذيفة بن اليمان و
كتب ابي بن كعب :

وفد دوس : قالوا لما اسلم الطفيل بن عمرو والدوسى
قومه فاسلموا وقدام مع منهم المدينة سبعون او ثمانون اهل بيت وفيهم
ابو هريرة وعبد الله بن اذهر الدوسى ورسول الله بنخبر فصاروا
اليه فلقوه هناك فذكر لنا ان رسول الله قسم لهم من غنيمته خيرة ثم قدما
المدينة فقال الطفيل بن عمرو يا رسول الله لا تقرب بني وبين قومي
فاترهم حرة الدجاج وقال ابو هريرة في هجرته حين خرج من دار قومه شعر
يا طوها من ليلة وعناءها [على انها من بلدة الكفر نجت
وقال عبد الله بن اذهر يا رسول الله ان لي في قومي سطرة ومكانا

فاجعلني عليهم فقال رسول الله يا اخادوس ان الاسلام بدأ غريبا وسيكون
غريبا فمن صدق الله نجا ومن ال الى غير ذلك هلك ان اعظم قومك ثوابا
اعظمهم صدقا ويوشك الحق ان يغلب الباطل ٥

وقد ثماله والحدان ٥ قالوا قدم عبد الله بن علس التمامي و

١٣٩

مسيلة بن هزبان الحداني على رسول الله في رهط من قومها بعد فتح
مكة فاسلموا وبايعوا رسول الله على قومهم وكتب لهم رسول الله كتابا
بما فرض عليهم من الصدقة في اموالهم كتبه ثابت بن قيس بن شماس
وشهد فيه سعد بن عبادة ومحمد بن مسلمة ٥

وقد اسلم ٥ قالوا قدم عيمرة بن افصى في عصاية من اسلم فقالوا

١٤٠

قد امتنا بالله ورسوله واتبعنا منها جك فاجعل لنا عندك منزلة تعرف
العرب فخصيذتها فاننا اخوة الانصار ولك علينا الوفاء والنصر في الشدة و
الرخاء فقال رسول الله اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها وكتب رسول الله
لاسلم ومن اسلم من قبائل العرب ممن يسكن السيف والسهل كتابا فيه ذكر
الصدقة والفرائض في المواشي وكتب الصحيفة ثابت بن قيس بن شماس
وشهد ابو عبيدة بن الجراح وعمر بن الخطاب ٥

وقد جذام ٥ قالوا قدم رفاعته بن زيد بن عير بن معبد الجذامي

ثم احدث بني اذيب على رسول الله في الهدنة قبل خيبر واهداه عبد

واسلم فكتب له رسول الله كتاب هذا كتاب من محمد رسول الله لرفاعة
 بن زيد الى قومه ومن دخل معهم يدعوه الى الله فمن اقبل ففي حزب الله
 ومن ابي فله امان شهرين فاجابه قومه واسلموا: اخبرنا هشام بن محمد
 - رثنا عبد الله بن يزيد بن روح بن زنياع عن ابن ابي عمير بن نائل الجبالي
 قال كان رجل من جذام ثم احبني فغاثه يقال له فروة بن عمرو بن النافذة
 بعث الى رسول الله باسلامه واهلكه بغلة بيضاء - كان فروة عاملا للروم
 على ايليهم من العرب وكان منزله معان فاحوطا من ارض الشام فمدا لهم اروم
 فلبوه حتى اذ به قد حووا عندهم ثم اخرجوه ليضربوا عنقه فقال شعر
 ابلغ سراة المؤمنين بائني | سلم لربي اعظمي ومقامي
 فخصر به ابقه وصلبوه

١١٢٢ **وفاء مهرة** رجع الحديث الى حديث علي بن محمد - قالوا قدم وفد
 مهرة عليهم مهري بن الابيض فعرض عليهم رسول الله الاسلام فاسلموا
 ووصلهم وكتب لهم هذا كتاب من محمد رسول الله مهري بن الابيض
 من امن به من مهرة الا يوكلوا ولا يعركوا وعليهم اقامة شرائع الاسلام
 فمن بدل فقد حارب ومن امن به فله ذمة الله وذمة رسوله القطرة مؤنة
 التجارة منذاة والتفت الشبهة والرفث الفسوق وكتب محمد بن مسلمة
 الانصاري قال يعني بفولته لا يكونون اى لا يغار عليهم: اخبرنا هشام بن

محمد حدثنا معمر بن عمران المهرقي عن ابيه قال واقد الى رسول الله رجل
من مهرة يقال له زهير بن قرضم بن العجيل بن قبات بن قومي بن تقال
بن العبدى بن الامرى بن مهري بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن
قضاة من الشجر فكان رسول الله يدنيه ويكرمه لبعده مسافة فلما ارأ
الانصراف ثبته وحمله وكتب له كتابا فكتابه عندهم الى اليوم :

وفد حمير : اخبرنا محمد بن عمر الاسلمى حدثني عمر بن محمد بن صهيب ١٢٣
عن زامل بن عمرو عن شهاب بن عبد الله الخولاني عن رجل من حمير ادرك
رسول الله ووفد عليه - قال قدم على رسول الله مالك بن مرارة الرهاوي
رسول ملوك حمير يكتب اليهم واسلامهم وذلك في شهر رمضان سنة تسع
فامر بلالا ان ينزله ويكرمه ويضيفه وكتب رسول الله الى الحرت بن عبد
كلال والى نعيم بن عبد كلال والى النعمن قيل ذى رعين ومعاقر
وهذان اما بعد ذكركم فاني احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو اما بعد فانه
قد وقع بنا رسولكم مقفلنا من ارض الروم فيلزمنا ارسلتم وخبرتمنا قبلكم
وانبانا باسلامكم وقتالكم المشركين فان الله تبارك وتعالى قد هداكم بهذا
ازا صلحتم واطعتم الله ورسوله واقيمتم الصلوة وايتيمتم الزكاة واعطيتمتم المغنم
نخس الله وخسر نبيته وصفيته وكتب على المؤمنين من الصدقة :

وفد نجران : رجع الحديث الى حديث علي بن محمد القرشي - قالوا

وكتب رسول الله الى اهل نجران فخرج اليه وفد هم اربعة عشر رجلا
 من اشرافهم نصارى فيهم العاقب وهو عبد المسيح رجل من كندة و
 ابوالحرث بن علفمة رجل من ربيعة واخوه كرز والسيد واوس ابنا
 الحرث وزيد بن قيس وشيبة وخويلد وخالد وعمر وعبيد الله
 وفيهم ثلاثة نفر يتولون امورهم العاقب وهو اميرهم وصاحب مشورتهم
 والذي يصدرون عن رايه وابوالحرث اسقفهم وجبرهم وامامهم وصاحب
 مدراسهم والسيد وهو صاحب خطبهم فقد هم كرز اخو ابوالحرث وهو يقول
 اليك تغدو قلقا وضينها
 مخالفادين النصارى دينها
 معترضا في بطنها جنيثها
 فقدم على النبي ثم قدم الوفد
 بعد قد خلو السجد عليهم ثياب الحبرة واردة مكفوفة بالحرير فقاموا
 يصلون في السجد نحو المشرق فقال رسول الله دعوهم ثم اتوا النبي فاعتر
 عنهم ولا يكلمهم فقال لهم عثمان ذلك من اجل نزيكم هذا فانصرفوا يوم
 ذلك ثم غدوا عليه بزى الرهبان فسلموا عليه فرد عليهم ودعاهم الى
 الاسلام فابوا وكثر الكلام والحجج بينهم وتلا عليهم القرآن وقال رسول
 الله ان انكرتم ما اقول لكم فها لم اباهلكم فانصرفوا على ذلك فعند
 عبد المسيح ورجلان من ذوى رايهم على رسول الله فقال قد بدلنا
 ان لا نباهلك فاحكم علينا بما احببت نعطيك نصالحك فصالحهم

على الفحلّة الف في رجب والف في صفر اوقية كل حلة من الاواف
وعلى عارثية ثلثين درهما وثلثين رجحا وثلثين بعيرا وثلثين فرسا
ان كان باليمن كيد ولنجران وحاشيتهم جوار الله وذمة محمد النبي رسول
الله على انفسهم وملتهم وارضهم واموالهم وغائبهم وشاهدهم و
بيعهم لا يغير اسقف عن اسقفيته ولا راهب عن رهبانيته ولا واقف عن
وقفانيته واشهد على ذلك شهودا منهم ابوسفيان بن الحارث الازدي
بن حابس والمغيرة بن شعبة فرجعوا الى بلادهم فلم يلبث السيد والعا
الايسير احمي رجعا الى النبي فاسلما وانزلهما دارا ابوبكر الانصاري واقام اهل
نجران على ما كتب لهم به النبي حتى قبضه الله ثم ولي ابوبكر الصديق
فكتب بالوصاية بهم عند وفاته ثم اصابوا ربا فاخرجهم عمر بن الخطاب
من ارضهم وكتب لهم هذا ما كتب عمر امير المؤمنين لنجran من سال
منهم انه امن يا مان الله لا يضركم احد من المسلمين وفاء لهم بما كتب
رسول الله وابوبكر اما بعد فمن وقعوا به من امراء الشام وامراء العراق
فليوسعهم من جريب الارض فما اعتلوا من ذلك فهو لهم صدقة وعقبة لهم بمكاتب
ارضهم لا سبيل عليهم فيه لاحد ولا مغرما بعد من حضرهم من رجل مسلم
فليصبرهم على من ظلمهم فانهم اقوام لهم الذمة وجريتهم عنهم متروكة اربعة
وعشرين شهرا بعد ان تقدموا ولا يكفوا الا من ضيعتهم التي اعتلوا وغير

مظلومين ولا معنوف عليهم شهد عثمان بن عفان ومعيق بن ابطاطة
فوقع ناس منهم بالعراق فنزلوا النجرائية التي بناحية الكوفة :

١٢٥ **وفد جيشان** : قال محمد بن عمر بلغني عن عمرو بن شعيب قال
قدم ابو وهب الجعفي على رسول الله في نفر من قومه فسألوه عن
اشربة تكون باليمن قال فسموا له البتم من العسل والمز من الشعير فقال
رسول الله هل تسكرون منها قالوا ان اكثرنا سكرنا قال فحرام قليل السكر كثير وسألوه
عن الرجل يتخذ الشراب فيسقيه عماله فقال رسول الله كل مسكر حرام :

١٢٦ **وفد السباع** قال محمد بن عمرو حدثني شعيب بن عباد
عن المطلب بن عبد الله بن حنبل قال بينما رسول الله جالس
بالمدينة في اصحابه اقبل ذئب فوقف بين يدي رسول الله فعي
بين يديه فقال رسول الله هذا وفد السباع اليكم فان اجبتهم ان
تفرضوا له شيئا لا يعدوا له الى غيره وان اجبتهم تركتموه
تحذرهم منه فما اخذ فهو رزقه فقالوا يا رسول الله ما نطيع
انفسنا له بشئ فاقموا اليه النبي باصابعه اى خالهم فولى له عسلان

وَالْخَفَرُ



